المملكة العربية السعودية
وزارة التعليـــم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمـــادة البحـث العلمـــي

رؤيـــة VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مجلة العلوم الشرعية

مجلة علمية دوريّة محكّمة

العدد الثمانون رجب 1447هـ يناير 2026م
الجزء الثاني

نصوص من كتاب القراءات لأبي حاتم السجستاني
من كتاب التدوين في أخبار قزوين للرافعي جمعاً ودراسةً
أ. د. أحمد بن علي الحريصي

مرويات علقمة بن مَرْثَد التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً
في كتابه "العلل" جمعاً ودراسةً
د. سعود بن مانع بن مسفر القحطاني

مفهوم الإيمان بالقدر بين عقيدة أهل السنة وعلم الطاقة في الفكر المعاصر
د. أسماء مصطفى محمد الأمين الشنقيطي

قاعدة: "قبول الحق من كلّ من تكلم به" بين السلف والمخالفين
د. خلود بنت خالد بن صالح الداود

اجتماع العلل المنصوصة على ضوء دلالة حرف (الواو) عند الأصوليين
علل القوامة أنموذجاً- دراسة أصولية تطبيقية
د. سارة متلع نايف القحطاني

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
islamicjournal@imamu.edu.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

المشرف العام:

الأستاذ الدكتور / أحمد بن سالم العامري

معالي رئيس الجامعة

نائب المشرف العام:

الدكتور / نايف بن محمد العتيبي

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحرير:

الأستاذ الدكتور / محمد بن حسن آل الشيخ

الأستاذ في قسم الفقه بكلية الشريعة

مدير التحرير:

الدكتور / محمد بن عبد الله المديميغ

الأستاذ المساعد في قسم الفقه بكلية الشريعة

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عادل بن مبارك المطيرات

الأستاذ في قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة الكويت

أ. د. علي ساموه

أستاذ الحديث – كلية العلوم الإسلامية

جامعة الأمير سونكلا – فطاني- تايلاند

أ. د. بكر زكي عوض

الأستاذ في قسم الدعوة – جامعة الأزهر- القاهرة

أ. د. عبد العزيز بن ناصر التميمي

الأستاذ في قسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د. حسين عبد العال حسين محمد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن - جامعة الأزهر- أسيوط

د. عبد الحميد عشاق

الأستاذ في قسم الفقه – جامعة القرويين - المغرب

أ. د. أحمد بن عبد العزيز السيد

أستاذ أصول الفقه – جامعة البحرين

أ. د. كنعان موستيش

الأستاذ في كلية الدراسات الإسلامية– جامعة سراييفو

د. حسام بن محمد الرثيع

أمين تحرير مجلة العلوم الشرعية- عمادة البحث العلمي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

التعريف بالمجلة:

مجلة علمية فصلية محكّمة متخصصة، تصدر عن عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أربع مرات في السنة، وتعنى بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة والرصينة التي تتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكر وجدَّته، ووضوح المنهجية وسلامتها، ودقة التوثيق والإحالات، المتعلقة بمجالات العلوم الشرعية من عقيدة وتفسير وحديث وفقه وأصول فقه وقواعد فقهية ودعوة وثقافة إسلامية وسياسة شرعية وما إلى ذلك مما يندرج تحت العلوم الشرعية.

الرؤيـــــــة:

مجلة علمية رائدة تُعنى بنشر النتاج العلمي للباحثين والدارسين في شتى مجالات العلوم الشرعية.

الرســـــــالة:

تسعى المجلة لتصبح مرجعاً علمياً للباحثين والدارسين في العلوم الشرعية، من خلال تحكيم البحوث العلمية ونشرها، ذات الأصالة والتميز والجِدَّة، وفق معايير مهنية عالية متميزة، وتحقيق التواصل العلمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في علوم الشريعة.

الأهـــــــداف:

تتبنى مجلة العلوم الشرعية هدفاً عاماً هو: نشر البحوث الجيدة والمتميزة، والتي تعمل على إثراء علوم الشريعة والإسهام في النهوض بالبحث في العلوم الشرعية، وتحديداً فإن المجلة تهدف إلى تحقيق ما يلي:

1. الإسهام في إثراء العلوم الشرعية والمكتبة الشرعية من خلال نشر البحوث والدراسات في شتى تخصصات علوم الشريعة.
2. إتاحة الفرصة للدارسين والباحثين والمفكرين في مجالات العلوم الشرعية بنشر نتاجهم العلمي والبحثي.
3. تبادل الإنتاج العلمي والمعرفي على المستوى الإقليمي والعالمي.
4. تسليط الضوء على النتاج العلمي المتميز وإبراز الاتجاهات البحثية الجديدة في مجالات العلوم الشرعية.
5. إدراج المجلة ضمن التصنيفات العالمية للمجلات.

قـــواعد النـــشر:

مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (العلوم الشرعية) دورية علمية محكمة، تصدر عن عمادة البحث العلمي بالجامعة، وتُعنى بنشر البحوث العلمية وفق الضوابط الآتية :

أولاً : يشترط في البحث ليقبل للنشر في المجلة:

- أن يتسم بالأصالة والابتكار، والجدة العلمية، والمنهجية، والسلامة من الاتجاهات والأفكار المنحرفة.
- أن لا يكون قد سَبَقَ نشرُه، وأن لا يكون مستلاً من بحث أو رسالة أو كتاب، سواء كان ذلك للباحث نفسه، أو لغيره .
- أن لا يقل متوسط درجة تحكيمه عن 80% وأن لا تقل درجة المحكم الواحد عن75% .

أن يتم تعديل الملحوظات الواردة من المحكمين في مدة لا تتجاوز (20) يوماً.

- أن يكون في تخصص المجلة.

ثانياً : يشترط عند تقديم البحث:

- تعبئة نموذج طلب النشر المتضمن لإقرار الباحث بامتلاكه لحقوق الملكية الفكرية للبحث كاملاً، والتزامه بعدم نشر البحث إلا بعد موافقة خطية من هيئة التحرير، أو مضي خمس سنوات على نشره.

ألا تزيد صفحات البحث عن (50) صفحة مقاس (A4) .

- أن يكون بنط المتن (17) Traditional Arabic، والهوامش بنط (13) وأن يكون تباعد المسافات بين الأسطر (مفرد).
- يقدم الباحث نسخاً إلكترونية، مع ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية، لا تزيد كلماته عن مائتي كلمة، على أن يتضمن: عنوان البحث، واسم الباحث، والجامعة، والكلية، والقسم العلمي.
- أن تكون المراجع مرومنة.
- أن تكون الآيات القرآنية مكتوبة بخط المصحف النبوي الشريف من مصحف مجمع الملك فهد بالمدينة.
- تقديم البحث يتم عن طريق منصة المجلات العلمية على الرابط (https://imamjournals.org)

ثالثاً: التوثيق:

- توضع هوامش كل صفحة أسفلها على حدة.
- يُلحَق بآخر البحث فهرس المصادر والمراجع باللغة العربية، ونسخة منها بالأحرف اللاتينية (الرّومنة).
- توضع نماذج من صور المخطوط المحقق في مكانها المناسب.
- ترفق جميع الصور والرسومات المتعلقة بالبحث، على أن تكون واضحة جلية .

رابعاً: عند ورود الأعلام الأجنبية في متن البحث أو الدراسة فإنها تكتب بحروف عربية وتوضع بين قوسين بحروف لاتينية، مع الاكتفاء بذكر الاسم كاملاً عند وروده لأول مرة .

خامساً: تُحكَّم البحوث المقدمة للنشر في المجلة من قبل اثنين من المحكمين على الأقل.

سادساً: التحكيم في المجلة خاضع للسرية التامة

سابعاً: الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن قناعة الباحث، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

سياسة النشر في مجلة العلوم الشرعية:

1. تَستقبِلُ المجلةُ البحوثَ في التخصُّصات التي تنتمي إليها، على مدار العام، من خلال منصة المجلات العلمية imamjournals.org ما عدا إجازة الصيف.
2. يجبُ على الباحث الإقرارُ بأن العمل العلميَّ المقدَّم أصيلٌ، ولم يتقدم به إلى أي وعاء نشرٍ آخر؛ إذ يُعَدّ تقديم البحث إلى أكثر من وعاء نشر في وقت واحد سلوكاً منافياً لأخلاقيات البحث العلمي.
3. يخضع البحثُ للفحص الأوّلي من خلال لجنةٍ من هيئة التحرير للتأكد من استيفائه للمتطلبات، والتزامه بأخلاقيات البحث العلمي، وأهليته للتحكيم، وقد تَرى اللجنةُ صلاحيته للتحكيم وقد ترى رفضه، دون التزام بإبداء مسوغات لذلك.
4. يُبلَّغ الباحثُ بصلاحية بحثه للتحكيم أو عدم صلاحيته في مدة لا تزيد عن أسبوع غالباً منذ وصول بحثه.
5. يحال البحث لمحكمَيْن اثنين من ذوي الاختصاص العلمي والمهارة البحثية، فإن قبلا البحث أجيز، وإن اختلفا في الحكم؛ يرسل البحث إلى محكم ثالث مرجِّح، أو تَفصِلُ فيه الهيئة بما تراه مناسباً.
6. تحكيم البحوث خاضع للسرية التامة، بعدم الإفصاح عن أسماء الباحثين أو المحكمين.
7. يُطلب من المحكم إبداء رأيه في البحث كتابةً وفق عناصر محددة، منها: وضوح أهداف البحث، مطابقة العنوان للمضمون، استيفاء المادة العلمية، العمق العلمي للبحث، الإضافة العلمية في مجال التخصص، الأمانة العلمية.
8. يلتزم المحكم بالاعتذار عن التحكيم إذا رأى أن البحث لا يناسب تخصصه الدقيق، أو أن وقته لا يتسع للتحكيم.
9. يستغرق تحكيم البحث من تاريخ وروده مدة لا تزيد غالباً عن شهر.
10. يلتزم المحكم بأن تكون ملاحظاته موجهة إلى البحث لا إلى شخصية الباحث، وأن يذكر فيها نقاط قوة البحث ونقاط ضعفه، والملحوظات التفصيلية، وفق نموذج التحكيم المعتمد.
11. تحتفظ هيئة التحرير بأسباب الرفض أحياناً في حال تم رفض البحث.
12. لا يحق لصاحب البحث المرفوض أن يتقدم به مرة أخرى إلى المجلة ولو أَجرَى عليه تعديلات.
13. الأولية في النشر للبحوث وفق تاريخ قبولها في المجلة، ولهيئة التحرير الحق في الاستثناء من ذلك.
14. يحق لهيئة التحرير إجراء تعديلات شكلية على البحث بما يتناسب مع نمط النشر في المجلة.
15. البحوث المنشورة في المجلة تمثل رأي الباحث ولا تمثل رأي الجامعة، ولا هيئة التحرير، ولا يتحملان أي مسؤولية قانونية ترد على هذه البحوث.
16. تؤول كل حقوق النشر للمجلة لمدة خمس سنوات من تاريخ قبول البحث، ولا يجوز للباحث نشر البحث قبل مضي هذه المدة في أيّ منفذِ نشرٍ آخر ورقيّاً أو إلكترونيّاً دون موافقة رئيس هيئة التحرير.
17. تَنشُرُ المجلةُ رقميّاً عبر منصة المجلات العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
18. تلتزم المجلة باحترام حقوق الملكية الفكرية للباحثين، وبما يمنع الاعتداء على أفكار الآخرين بأي شكل من الأشكال.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق في حذف البحث أو جزء منه بعد نشره، إذا وجدت فيه ما يستدعي ذلك.
20. تتيح المجلةُ الوصولَ المجاني لكافة البحوث المقبولة لديها بعد نشرها على منصة المجلات العلمية، مساهمة منها في نشر العلم وتعزيز التواصل البحثي مع المهتمين.

مرويات علقمة بن مَرْثَد
التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً في كتابه "العلل"
جمعاً ودراسةً

إعداد:

د. سعود بن مانع بن مسفر القحطاني

الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها في كلية أصول الدين

والدعوة - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الرياض- المملكة العربية السعودية

Narrations of Alqamah bin Marthad about which Al-Daraqutni Noted Differences in His Book Al-'Ilal: Compilation and Study

Prepared by:

Dr. Saud bin Mani' bin Misfar Al-Qahtani

Associate professor In Department of Hadith and its Sciences

College of Fundamentals of Religion (Usul El-Deen and Da'wah)

Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (IMSIU)

Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia

Saudmm1396@gmail.com

تاريخ ورود البحث

٢١/٧/١٤٤٦هـ - ٢١/١/٢٠٢٥م

تاريخ قبول البحث

١٨/٨/١٤٤٦هـ - ١٧/٢/٢٠٢٥م

ملخص البحث:

تناول هذا البحث جمع مرويات علقمة بن مَرْثَد التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً في كتابه "العلل"، وبيان أوجه الاختلاف على علقمة بن مَرْثَد، وذكر رواة كل وجه من تلاميذ علقمة، وتخريج الأوجه من المصـــادر الأصـــلية، ودراســـة أحوال المختلفين على المدار، والنظر في هذا الاختلاف، وتوضيح اختيار الدارقطني في هذا الاختلاف، وعرض كلام غيره من الأئمة، وبيان الوجه الراجح في هذا الاختلاف وفق قرائن الترجيح المعتبرة في هذا الباب، والحكم على الحديث من خلال الوجه الراجح.

الكلمات المفتاحية: الدارقطني-علقمة-العلل-الحديث.

Abstract

This research focuses on collecting the narrations of Alqamah bin Marthad about which Al-Daraqutni mentioned differences in his book *Al-'Ilal*. It explains the aspects of disagreement regarding Alqamah bin Marthad, identifies the narrators for each version among Alqamah's students, and traces these versions back to their original sources.

The study also examines the conditions of those who differed in the narration, analyzes the nature of the discrepancies, clarifies Al-Daraqutni's preferred opinion, and presents the views of other leading scholars. Finally, it identifies the strongest opinion regarding these differences based on the recognized criteria of preference in this field and evaluates the hadith according to the most likely version.

Keywords

Al-Daraqutni, Alqamah, Al-'Ilal, hadith.

مُقَدِّمَة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما يحب ربنا ويرضى، وكما ينبغي لكرم وجهه وعزِّ جلاله، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

أما بعد: فإن من أهم الوسائل لمعرفة صحة الحديث، وبيان ما فيه من علل خفية هي جمع طرقه، وبيان أوجه اختلافه على مداره، والترجيح بينها، وهذا الأمر يحتاج إلى صبر ومثابرة، ولربما استغرق الكشف عن علة خبر واحد سنوات عديدة؛ قال علي ابن المديني: "ربما أدركت علة حديث بعد أربعين سنة"(١)، ويحتاج كذلك إلى طول باع وسعة اطلاع على المرويات، ودرجات الرواة وطبقاتهم، وإعمال القرائن لمعرفة الراجح من الطرق.

وممن شهد له العلماء بالإمامة في هذا الفن، الحافظ الكبير أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، ويكفي للدلالة على ذلك مطالعة كتابه الفذ "العلل"، قال البَرْقاني: "كان الدارقطني يملي عليّ العلل من حفظه"، فعلق الذهبي على هذه الحكاية بقوله: "إن كان كتاب العلل الموجود قد أملاه الدارقطني من حفظه كما دلت عليه هذه الحكاية، فهذا أمر عظيم، يقضى به للدارقطني أنه أحفظ أهل الدنيا"(٢).

وقد تنوعت العلوم والمعارف التي بثها الدارقطني في هذا الكتاب، ومن ذلك عنايته بالاختلاف الواقع في مرويات جمع من الأئمة الثقات المشهورين ممن يجمع حديثهم، ومن هؤلاء علقمة بن مَرْثَد الحضرمي الكوفي.

فرغبت في جمعها وتخريج طرقها، ودراستها، والنظر في عللها، والترجيح بين أوجه الاختلاف وفق القواعد المعتبرة في هذا الباب، مع مراعاة أحكام الأئمة حول هذا الاختلاف.

(١) الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢٥٧).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/٤٥٥).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- مكانة الدارقطني في علم الحديث عموماً، وإمامته في باب العلل خصوصاً.

٢- منزلة علقمة بن مَرْثَد، فهو من الأئمة المشاهير الذين يجمع حديثهم.

٣- تسليط الضوء على مرويات علقمة بن مَرْثَد التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً في كتابه "العلل"، وبيان الراجح منها، وفق القرائن المعتبرة عند العلماء.

أهداف البحث:

١- جمع مرويات علقمة بن مَرْثَد التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً في كتابه "العلل".

٢- تخريج تلك المرويات بناء على أوجه الاختلاف على المدار.

٣- دراسة أوجه الاختلاف الواقعة في تلك الأحاديث، والنظر في عللها، والترجيح بينها، وفق القواعد المعتبرة في هذا الفن، وفي ضوء كلام أئمة النقد.

٤- الحكم على الأحاديث من خلال الوجه الراجح.

الدراسات السابقة:

لم أقف على من أفرد هذا الموضوع بالدراسة.

حدود البحث:

سيتناول البحث مرويات علقمة بن مَرْثَد التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً في كتابه "العلل"، وشرطه أن يعقد الدارقطني الاختلاف على علقمة، فهو مدار الحديث، فيخرج به ما اختلف فيه على شيوخه، أو ما اختلف فيه على أحد تلاميذه.

منهج البحث:

١- أعقد الاختلاف على مدار الحديث.

٢- أخرج الأوجه من المصادر الأصلية.

٣- أترجم للرواة المختلفين على صاحب المدار، وأشير إلى درجة غيرهم.

٤- إن كان هناك اختلاف على رواة المدار فإني أبين الراجح منه.

٥- أورد كلام الدارقطني على الحديث، مع إيضاح رأيه في الاختلاف الواقع في مرويات علقمة، ومقارنته بقول غيره من الأئمة إن وجد.

٦- أبين الوجه الراجح من الاختلاف في مرويات علقمة وفق القواعد المعتبرة عند العلماء.

٧- أحكم على الحديث من خلال وجهه الراجح.

خطة البحث:

جاء البحث في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة: وفيها بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وحدود البحث، وخطته، ومنهجه.

المبحث الأول: ترجمة مختصرة للإمام الدارقطني وعلقمة بن مرثد. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة مختصرة للإمام الدارقطني.

المطلب الثاني: ترجمة مختصرة لعلقمة بن مَرْثَد.

المبحث الثاني: دراسة مرويات علقمة بن مَرْثَد التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً في كتابه "العلل"، وفيه سبعة مطالب.

المطلب الأول: الحديث الأول.

المطلب الثاني: الحديث الثاني.

المطلب الثالث: الحديث الثالث.

المطلب الرابع: الحديث الرابع.

المطلب الخامس: الحديث الخامس.

المطلب السادس: الحديث السادس.

المطلب السابع: الحديث السابع.

الخاتمة: وتشتمل على أبرز نتائج البحث.

فهرس المصادر والمراجع.

والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه، مقبولاً عنده سبحانه، وأن يعفو عما وقع فيه من خطأ غير مقصود.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وآله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول

ترجمة مختصرة للإمام الدارقطني وعلقمة بن مرثد

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة مختصرة للإمام الدارقطني:

اسمه ونسبه: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي، أبو الحسن الدارقطني، منسوب إلى دار القُطْن، محلّة من محالّ بغداد.

مولده: ولد في سنة ست وثلاثمائة.

شيوخه: سمع الدارقطني مبكراً، وارتحل في طلب الحديث إلى عدة بلدان، فتحصل له من الشيوخ العدد الكثير، فممن سمع منه: يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر ابن أبي داود، وأبو بكر ابن زياد النيسابوري، والحسين بن إسماعيل المَحامِلي، وأبو العباس ابن عُقْدة، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وخلق كثير.

تلاميذه: من كان في منزلة الدارقطني وإمامته لا عجب أن يكثر تلاميذه ويُحرص على السماع منه، فكان ممن حدث عنه: أبو عبد الله الحاكم، وتَمّام بن محمد الرازي، وأبو حامد الإِسْفَرَاييني، وأبو عبد الرحمن السُّلمي، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو بكر البَرْقاني، وخلق سواهم.

ثناء العلماء عليه: تعددت كلمات الأئمة في الثناء على الدارقطني والتنويه بمكانته العالية، ومن ذلك ما قاله أبو عبد الله الحاكم: "صار واحد عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماماً في القراء والنحويين ... وكان أحد الحفاظ"، وقال أبو بكر الخطيب: "كان الدارقطني فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علو الأثر، والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة، وصحة الاعتقاد"، وقال القاضي أبو الطيب الطبري: "كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث"، وقال الذهبي: "كان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك".

عقيدته: كان -رحمه الله- على طريقة السلف في المعتقد، متبعاً للآثار معظماً

لها، وصح عنه أنه قال: "ما شيء أبغض إلي من علم الكلام"، وقال الذهبي: "لم يدخل الرجل أبداً في علم الكلام ولا الجدال، ولا خاض في ذلك، بل كان سلفياً"، وقد ألف المصنفات في بيان عقيدة السلف، ككتاب: "الصفات"، و "النزول"، و "الرؤية"(١).

وفاته: توفي –رحمه الله– سنة خمس وثمانين وثلاثمائة(٢).

المطلب الثاني: ترجمة مختصرة لعلقمة بن مَرْثَد:

اسمه: علقمة بن مَرْثَد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي.

شيوخه: روى عن: سعد بن عُبيدة، وسليمان بن بُريدة، والمغيرة بن عبد الله اليَشْكري، ومقاتل بن حيان، وأبي عبد الرحمن السُلمي وغيرهم.

تلاميذه: روى عنه: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وغَيْلان بن جامع، ومِسْعر بن كِدام وغيرهم، وأخرج له أصحاب الكتب الستة.

منزلته في العلم: كان –رحمه الله– **من الثقات الأثبات،** قال أحمد: "ثقة ثبت في الحديث".

ووثقه الشعبي، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وذكره ابن حبان في ثقاته.

وأورده الحاكم في جملة الأئمة الثقات المشهورين ممن يجمع حديثهم.

وقال أبو حنيفة: "رأيت علقمة بن مَرْثَد طويل اللحية وافر العقل".

وقال الذهبي وابن حجر: "ثقة".

عقيدته: رمي بالإرجاء إلا أن ذلك لم يؤثر على روايته؛ قال أحمد: "علقمة بن مَرْثَد، كان يتهم بالإرجاء، وكان ثقة في حديثه، ضابطًا"، وقال أبو داود: "علقمة مُرجئ".

---

(١) كلها قد طبعت.

(٢) تاريخ بغداد (٤٨٧/١٣)، وتاريخ دمشق (٩٣/٤٣)، وسير أعلام النبلاء (٤٤٩/١٦)، وتاريخ الإسلام (٥٧٦/٨)، وطبقات علماء الحديث (١٨٦/٣).

ولعل هذا الأمر هو الذي جعل أبا حاتم الرازي يقول في شأنه: "صالح الحديث".

وفاته: توفي سنة عشرين ومائة[1].

(١) العلل ومعرفة الرجال (رقم٣٦٤)، والتاريخ الكبير (٤١/٧)، وسنن أبي داود (٨٣/٧)، ومعرفة الثقات (١٤٨/٢)، والجرح والتعديل (٤٠٦/٦)، والثقات (٢٩٠/٧)، وتاريخ أسماء الثقات (رقم١٠٠٣)، ومعرفة علوم الحديث (ص٢٤٤)، وتهذيب الكمال (٣٠٨/٢٠)، والكاشف (رقم٣٨٧٤)، وإكمال تهذيب الكمال (٢٧٣/٩)، وتهذيب التهذيب (١٤١/٣)، التقريب (رقم٤٦٨٢).

المبحث الثاني

دراسة مرويات علقمة بن مَرْثَد

التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً في كتابه: "العلل"

وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: الحديث الأول:

وسئل عن حديث ابن عباس، عن عمر كان رسول الله ﷺ إذا أوتر أطال الركعة الآخرة. فقال: يرويه علقمة بن مَرْثَد، واختلف عنه؛ فروي عن الثوري، عن علقمة بن مَرْثَد، عن عبد الرحمن بن أَبْزَى، قال خالد بن عبد الرحمن عنه، وهو ضعيف.

وكذلك رواه حفص بن سليمان، عن علقمة، ورواه سلمة بن صالح الأحمر، عن علقمة، فقال: عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى، عن ابن عباس، عن عمر، وهو أشبه بالصواب وإن كان سلمة ضعيفاً[(١)].

التخريج:

روى هذا الحديث علقمة بن مَرْثَد، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: علقمة، عن عبد الرحمن بن أَبْزَى، عن ابن عباس، عن عمر، عن النبي ﷺ. رواه عنه:

١- الثوري: أخرجه الدارقطني في "العلل" (٢/٩٠)، من طريق خالد بن عبد الرحمن، عن الثوري، به.

٢- حفص بن سليمان: أخرجه الدارقطني في "العلل" (٢/٨٩)، تعليقاً[(٢)].

---

(١) العلل (٢/٨٩).

(٢) أخرج المَحامِلي في "أماليه" (رقم٢٢٥)، من طريق حفص بن سليمان، عن علقمة، عن عبد الرحمن بن أَبْزَى، عن ابن عباس، عن عمر: "أن النبي ﷺ كان إذا جلس في الصلاة يضع مرفقه

الوجه الثاني: علقمة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى، عن ابن عباس، عن عمر، عن النبي ﷺ. رواه عنه: سلمة بن صالح الأحمر: أخرجه ابن عدي (٣٥٤/٤)، والدارقطني في "العلل" (٨٩/٢)، تعليقاً، ولفظه عند ابن عدي: كان رسول الله ﷺ يوتر بـ ﴿**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى**﴾، و﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُون**﴾، و﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد**﴾، ويطيل في آخر الركعة ثم يقول بأصبعيه: سبوح قدوس، ثلاث مرات، يرفع بها صوته، آخرهن أشدهن.

بيان أحوال الرواة عن المدار:

رواة الوجه الأول:

أ- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، **متفق على ثقته وإمامته**، قال شعبة، وابن عيينة، وأبو عاصم النبيل، وابن معين، وغير واحد من العلماء: "سفيان أمير المؤمنين في الحديث"(١). والراوي عنه: خالد بن عبد الرحمن المخزومي المكي، **متروك**(٢).

ب- حفص بن سليمان الأسدي، أبو عمر، الكوفي، **ضعيف جداً**، وكان من أعلم الناس بقراءة عاصم، فأكثر الأئمة على تضعيفه، ومنهم من تركه، ومنهم من رماه بالكذب، قال البخاري: "تركوه"، وقال مسلم: "متروك"، وقال ابن معين: "كان حفص أقرأ من أبي بكر، وكان كذاباً، وكان أبو بكر صدوقاً"، وقال ابن حجر: "متروك الحديث مع إمامته في القراءة "(٣).

في أصل فخذه، ويعقد عقدة بيده، ويشير بأصبعه"، هكذا لفظه في وصف عقد الأصابع عند الجلوس في الصلاة، وحديث الدراسة في وصف صلاة الوتر، فالله أعلم.

(١) التاريخ الكبير (٩٢/٤)، وتهذيب الكمال (١٥٤/١١)، وتهذيب التهذيب (٥٦/٢)، والتقريب (رقم٢٢٤٥).

(٢) التقريب (رقم١٦٥٢).

(٣) الجرح والتعديل (١٧٣/٣)، وتهذيب الكمال (١٠/٧)، وتهذيب التهذيب (٤٥٠/١)، والتقريب (رقم١٤٠٥).

رواة الوجه الثاني:

–سلمة بن صالح الجعفي، أبو إسحاق الأحمر الكوفي قاضي واسط، قال ابن عدي: "حسن الحديث، ولم أر له متناً منكراً، إنما أرى ربما يهم في بعض الأسانيد"، واختلف فيه قول الدارقطني فمرة وثقه، ومرة ضعفه، وذهب عامة الأئمة إلى تضعيفه وتوهين أمره، كيزيد بن هارون، وهُشيم، وابن المديني، وأحمد، وابن معين، وأبي داود، وأبي حاتم، والنسائي، وابن عمار، وغيرهم، وقال الذهبي: "**متروك الحديث**"، وهذا هو الراجح –والله أعلم– فجرحه مفسر بضعف حفظه واضطرابه، قال ابن سعد: "كان قد طلب الحديث ثم اضطرب عليه حفظه؛ فضعفه الناس"، وقال ابن المديني: "كان يروي عن حماد فيقلبها، ولا يضبطها، كتبت عنه حديثاً كثيراً ورميت به"، وقال ابن جرير: "كان كثير الحديث غير أنه اضطرب عليه حفظه"(١).

النظر في الاختلاف:

اختلف على علقمة بن مَرْثَد في هذا الحديث على وجهين كما تقدم.

وقال الدارقطني عن الوجه الثاني: "وهو أشبه بالصواب"، وإن كان راويه – سلمة بن صالح– عنده من الضعفاء، ولعله قدم روايته لأنه أخف ضعفاً في نظره من حفص، وأما رواية الثوري فلم تثبت لديه؛ حيث نبه على ضعف الراوي عن الثوري.

وقد أخرج ابن عدي الوجه الثاني في منكرات سلمة بن صالح كما تقدم.

والراجح –والله أعلم– أن كلا الوجهين لم يثتبا عن علقمة، وذلك لما يلي:

١– رواية الثوري في الوجه الأول ليست بمحفوظة عنه، فالراوي عنه من الضعفاء، ثم أين أصحاب الثوري من هذا الحديث، فلا شك في عدم ثبوته.

٢– متابعة حفص بن سليمان للثوري لا يعتد بها، لضعفه.

٣– رواية سلمة بن صالح للوجه الثاني لا تصح، وذلك لضعفه، واضطراب

(١) الطبقات الكبير (٥٠٥/٨)، والجرح والتعديل (١٦٥/٤)، والكامل (٣٥٣/٤)، وتاريخ بغداد (١٨٨/١٠)، والمغني (رقم٢٥٤٠)، ولسان الميزان (٦٩/٣).

حفظه، وهذا الحديث من منكراته.

الحكم على الحديث:

الحديث منكر ولا يصح؛ فجميع طرقه واهية، ولم تثبت عن علقمة بن مَرْثَد.

المطلب الثاني: الحديث الثاني:

وسئل عن حديث سُويد بن غَفَلَة، عن علي، قال: أيها الناس، إياكم والقول في عثمان، وأنه حرق المصاحف، فوالله ما حرقها إلا عن مِلاَء مِنَّا أصحاب محمد ﷺ، الحديث بطوله. فقال: يرويه علقمة بن مَرْثَد، واختلف عنه: فقال شعبة: عن علقمة بن مَرْثَد، عمن سمع سُويد بن غَفَلَة، عن علي. **وقال محمد بن أبان: عن علقمة، عن العَيْزَار بن جرْوَل، عن** سُويد بن غَفَلَة، **وهو المحفوظ**(١).

التخريج:

روى هذا الأثر علقمة بن مَرْثَد، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: علقمة، عن رجل، عن سُويد بن غَفَلَة، عن علي ﷺ.

رواه عنه: شعبة بن الحجاج، واختلف عليه: فأخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (٢/٩٩)-ومن طريقه الداني في "المقنع" (ص١٨)-، وابن أبي داود في "المصاحف" (ص٦٧)-ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخه" (٣٩/٢٤٥)- والآجري في "الشريعة" (٣/٣٠)، وابن بَطَّة في "الإبانة الكبرى" (٨/رقم٨٨)، والمستغفري في "فضائل القرآن" (رقم٤٢١)، من طريق ابن مهدي.

وابن أبي داود في "المصاحف" (ص٦٧)-ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخه" (٣٩/٢٤٥)-، من طريق محمد بن جعفر.

وابن أبي داود في "المصاحف" (ص٦٧)-ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخه" (٣٩/٢٤٤)-، من طريق سهل بن صالح.

وابن أبي داود في "المصاحف" (ص٩٨)-ومن طريقه الخطيب في "الفصل" (٢/٨٨١)، وابن عساكر في "تاريخه" (٣٩/٢٤٨)-، من طريق إسحاق بن إبراهيم

(١) العلل (٣/٢٢٩).

النَّهْشَلي.

كلاهما (سهل بن صالح، والنَّهْشَلي) عن أبي داود الطيالسي.

والبيهقي في "المدخل" (رقم ١٠٦٥)–ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخه" (٢٤٥/٣٩)–، من طريق عمرو بن مرزوق.

أربعتهم (ابن مهدي، ومحمد بن جعفر، والطيالسي، وابن مرزوق)، عن شعبة، عن علقمة، عن رجل، عن سُويد بن غَفَلَة، عن علي، مختصراً.

وأخرجه ابن أبي داود في "المصاحف" (ص٦٧)–ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخه" (٢٤٤/٣٩)–، من طريق يعقوب الحضرمي، عن شعبة، عن علقمة، عن سُويد، عن علي، مختصراً.

الوجه الثاني: علقمة، **عن العَيْزَار بن جرْوَل، عن** سُويد بن غَفَلَة، عن علي رضي الله عنه.

رواه عنه: محمد بن أبان الجعفي: أخرجه ابن شبة في "تاريخ المدينة" (٩٩٤/٣)، ويعقوب بن سفيان في "مشيخته" (رقم ١٧٤)، وابن جرير في "تاريخه" (٤٩٥/٣)، وابن أبي داود في "المصاحف" (ص٩٨)– ومن طريقه الخطيب في "الفصل" (٨٨٠/٢)، وابن عساكر في "تاريخه" (٢٤٧/٣٩)–، والآجري في "الشريعة" (٣٠/٣)، وابن بَطَّة في "الإبانة الكبرى" (٨/رقم٨٧)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٢/٢)، والخطيب في "الفصل" (٨٨١/٢)، وابن عساكر في "تاريخه" (٢٤٥/٣٩).

بيان أحوال الرواة عن المدار:

رواة الوجه الأول:

–شعبة بن الحجاج بن الوَرْد العَتَكي الأزدي، أبو بِسْطام الواسطي، ثم البصري، **متفق على ثقته وجلالته،** وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: "كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن، يعني: في الرجال، وبصره بالحديث، وتثبته، وتنقيته للرجال"[(١)]، وقد

(١) التاريخ الكبير (٢٤٤/٤)، وتاريخ بغداد (٣٥٣/١٠)، وتهذيب الكمال (٤٧٩/١٢)، وتهذيب

اختلف عليه: فرواه عنه، عن علقمة، عن رجل، عن سُويد بن غَفَلَة، عن علي:

١- عبد الرحمن بن مهدي العَنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، وكان من كبار أصحاب شعبة [١].

٢- محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغُندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، ويعد من الرفعاء في شعبة[٢].

٣- سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث، وكان من كبار أصحاب شعبة[٣][٤].

٤- عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة فاضل له أوهام، قال أبو حاتم: "ولم نجد من أصحاب شعبة ممن كتبنا عنه أحسن حديثاً منه"[٥].

ورواه عنه، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سُويد بن غَفَلَة، عن علي:

-يعقوب بن إسحاق الحضرمي، أبو محمد البصري، صدوق[٦].

التهذيب (١٦٦/٢)، والتقريب (رقم٢٧٩٠).

(١) شرح العلل (٥١٥/٢)، والتقريب (رقم٤٠١٨).

(٢) شرح العلل (٥١٣/٢)، والتقريب (رقم٥٧٨٧).

(٣) شرح العلل (٥١٥/٢)، والتقريب (رقم٢٥٥٠).

(٤) هكذا رواه عنه على هذا الوجه كل من:

أ. سهل بن صالح الأنطاكي، وهو صدوق. ينظر: التقريب (رقم٢٦٥٩).

ب. إسحاق بن إبراهيم النَّهْشَلي، وهو صدوق يغرب. ينظر: الجرح والتعديل (٢١١/٢)، ولسان الميزان (٣٣/٢).

وخالفهما: يونس بن حبيب الأصبهاني، وهو من الثقات. ينظر: الجرح والتعديل (٢٣٧/٩)، وسير أعلام النبلاء (٥٩٦/١٢)، فرواه عن الطيالسي وقرن معه روايته عن محمد بن أبان.

أخرجه ابن أبي داود في "المصاحف" (ص٩٦)-ومن طريقه الخطيب في "الفصل" (٨٨٠/٢)، وابن عساكر في "تاريخه" (٢٤٧/٣٩)-، فوهم حيث جعل رواية شعبة، عن علقمة، عن سُويد، وحمل حديث شعبة على حديث محمد بن أبان، قال الخطيب في "الفصل" (٨٨١/٢): "كذا روى يونس بن حبيب عن أبي داود، ونرى أنه أدرج إسناده، وحمل حديث شعبة على حديث محمد بن أبان "، وقال يونس أيضاً في روايته: عقبة بن جَرْوَل، فوهم في اسمه.

(٥) الجرح والتعديل (٢٦٣/٦)، والتقريب (رقم٥١١٠).

(٦) التاريخ الكبير (٣٩٩/٨)، والتقريب (رقم٧٨١٣).

رواة الوجه الثاني:

– محمد بن أبان بن صالح الجعفي الكوفي، ويقال: له القرشي الكوفي، **ضعيف**، وكان رأساً في الإرجاء، قال أحمد: "كان يقول بالإرجاء، وكان رئيساً من رؤسائهم فترك الناس حديثه من أجل ذلك"، وممن قال بضعفه: ابن معين، وأبو داود، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، وغيرهم، وقال ابن عدي: "ومع ضعفه يكتب حديثه"(١).

النظر في الاختلاف:

اختلف على علقمة بن مَرْثَد في هذا الأثر على وجهين كما تقدم.

وقد رواه عنه على الوجه الأول شعبة، واختلف عنه على وجهين كما تقدم.

والمحفوظ عن شعبة أنه قال في روايته: عن علقمة، عن رجل، عن سُويد، عن علي.

فهذه رواية الأحفظ، والأكثر، ومن له اختصاص بشعبة.

وبالنسبة للاختلاف على علقمة فقد اختار الدارقطني بأن المحفوظ عنه هو الوجه الثاني، وفيه التصريح بالواسطة بين علقمة وسُويد، ولعله قدمه لأنه بلدي علقمة فكلاهما كوفي.

والراجح –والله أعلم– عن علقمة هو الوجه الأول، لأنه رواية الأحفظ؛ فشعبة إمام حجة، ومخالفه من الضعفاء.

الحكم على الأثر:

الأثر من وجهه الراجح ضعيف؛ ففي إسناده رجل مبهم.

(١) الجرح والتعديل (١٩٩/٧)، والكامل (٢٩٤/٧)، وميزان الاعتدال (٤٥٣/٣)، ولسان الميزان (٣١/٥).

المطلب الثالث: الحديث الثالث:

وسئل عن حديث علقمة بن مَرْثَد، عن عبد الرحمن بن عوف سألت رسول الله ﷺ، هل في الجنة خيل؟ فقال: "يا عبد الرحمن إن أدخلك الله الجنة، كان لك فيها فرس من ياقوت، يطير بك حيث شئت"، فقال: حدث به حَنش بن الحارث، عن علقمة بن مَرْثَد، فقيل: عنه، عن عبد الرحمن بن عوف، وهو وَهْم، والصواب عن عبد الرحمن بن سَاعدة، عن النبي ﷺ. قلت: صحابي، قال: ليس إلا في هذا الحديث.

قال: روى هذا الحديث المسعودي، عن علقمة، فقال: عن ابن بُريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، ووَهِم فيه المسعودي(١).

التخريج:

روى هذا الحديث علقمة بن مَرْثَد، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: علقمة، عن عبد الرحمن بن سَاعدة، عن النبي ﷺ.

رواه عنه: حَنش بن الحارث، واختلف عنه: فأخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (١٥٦/٢)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٨٢٩/٤)، وفي "صفة الجنة" (رقم٤٢٤)، من طريق أشعث بن شعبة.

والدينوري في "المجالسة" (١٥٠/٢)، والبيهقي في "البعث والنشور" (٣٩٦)(٢)، من طريق عبدالصمد بن النعمان.

كلاهما (أشعث، وعبدالصمد)، عن حَنش، عن علقمة، عن عبد الرحمن بن ساعدة، عن النبي ﷺ، بنحوه.

وأخرجه الدارقطني في "العلل" (٣٠٠/٤)، تعليقاً، عن حَنش، عن علقمة، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ.

(١) العلل (٣٠٠/٤).
(٢) تصحف عنده إلى الحسن بن الحارث.

وأخرجه أبو نعيم في "صفة الجنة" (ص٢٦٣)، من طريق سَلْم[١] بن قتيبة، عن حَنش، عن علقمة، عن عُمير بن سَاعدة، عن النبي ﷺ، وأحال بلفظه.

الوجه الثاني: علقمة، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

رواه عنه: عبد الرحمن المسعودي: أخرجه الترمذي (٤/٣٠٤/ح٢٥٤٣)، والطبراني في "الأوسط" (٥/١٨٥)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١/٤٣٥-٤/١٨٢٩)، وفي "صفة الجنة" (رقم٤٢٥)، والبيهقي في "البعث والنشور" (رقم٣٩٤)، والأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١/٥٤٠)، من طريق عاصم بن علي الواسطي.

والطيالسي (٢/١٥١)- ومن طريقه البيهقي في "البعث والنشور" (رقم٣٩٣)، وابن عساكر في "تاريخه" (٤٣/٢٩٣).

وابن أبي شيبة (١٢/٧١)، وأحمد (٣٨/٨٥)، والبزار (١٠/٢٧٣)، من طريق يزيد بن هارون

والبيهقي في "البعث والنشور" (رقم٣٩٥)، من طريق قُرَّة بن حبيب[٢].

أربعتهم (عاصم، والطيالسي، ويزيد، وقُرَّة)، عن المسعودي، به، بنحوه مع زيادة ذكر السؤال عن الإبل في الجنة.

الوجه الثالث: علقمة، عن عبد الرحمن بن سابط، مرسلاً.

رواه عنه: الثوري: أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (رقم٢٧١)-ومن طريقه الترمذي (٤/٣٠٥/ح٢٥٤٣)، والبغوي في "تفسيره" (٧/٢٢٢)، وفي "شرح السنة" (١٥/٢٢٢)-وعبدالرزاق في "مصنفه" (٣/٥٦٤)[٣]، وابن أبي الدنيا في "صفة الجنة" (رقم٢٤٧)، وابن جرير في "تفسيره" (٢٠/٦٤٥)-ومن طريقه الثعلبي في "تفسيره" (٨/٣٤٤)-، بنحوه مع زيادة ذكر السؤال عن الإبل في الجنة.

(١) تحرف في المطبوع إلى: "سالم".
(٢) أحال بلفظه.
(٣) لفظه مختصر.

الوجه الرابع: علقمة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

رواه عنه: أبو طَيْبَة عيسى بن سليمان: أخرجه النيسابوري في "المزكيات" (رقم٤٠)، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (٢/٢٦٤)، مختصراً بذكر السؤال عن الإبل في الجنة.

الوجه الخامس: علقمة، عن يحيى بن إسحاق، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

رواه عنه: ميكائيل: أخرجه أبو نعيم في "صفة الجنة" (٢/٢٦٥)، وأحال بلفظه على حديث قبله فيه السؤال عن الخيل والإبل في الجنة.

بيان أحوال الرواة عن المدار:

رواة الوجه الأول:

-حَنش بن الحارث بن لَقيط النَّخعي الكوفي، وثقه أكثر الأئمة كأبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي -وهو من تلاميذه- وابن سعد، وغيرهما، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، ما به بأس"، وقال البزَّار: "ليس به بأس"، واختاره ابن حجر بقوله: "لا بأس به"، والراجح -والله أعلم- أنه **ثقة**، حيث لم يذكر بجرح، ويؤيده توثيق تلميذه وبلديه أبي نعيم، فهو أعلم به من غيره(١).

وقد اختلف عليه:

فرواه عنه، عن علقمة، عن عبد الرحمن بن ساعدة، عن النبي ﷺ:

١- عبدالصمد بن النعمان البغدادي، صدوق مشهور(٢).

٢- أشعث بن شعبة، أبو أحمد المِصّيصي، مقبول(٣).

ورواه عن حَنش، عن علقمة، عن عُمير بن سَاعدة، عن النبي ﷺ:

(١) التاريخ الكبير (٣/٩٩)، وتهذيب الكمال (٧/٤٢٨)، وتهذيب التهذيب (١/٥٠٣)، والتقريب (رقم١٥٧٥).
(٢) المغني (رقم٣٧١٧).
(٣) التقريب (رقم٥٢٥).

–سَلْم بن قتيبة الشَّعيري، أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة، صدوق[١].

وعلقه الدارقطني: عن حَنش، عن علقمة، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ.

رواة الوجه الثاني:

–عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي الهذلي الكوفي، مختلف في شأنه، فوثقه ابن معين، وابن المديني، وأحمد، وابن نُمير، والعجلي، وغيرهم، وقال شعبة، "صدوق"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وكان يخطئ فيما يروي عن بعض شيوخه كالأعمش، وعاصم بن بهدلة، وعبد الملك بن عمير، ونص الأئمة على اختلاطه، والأكثر على أن حديثه تميز بعد الاختلاط، وقال الذهبي: "هو في وزن ابن إسحاق، وحديثه في حد الحسن"، ولخص ابن حجر حاله فقال: "**صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط**"، وهذا هو الراجح –والله أعلم– فكونه يخطئ في بعض مروياته يدل على خفة في ضبطه[٢].

رواة الوجه الثالث:

–سفيان بن سعيد الثوري، أبو عبد الله الكوفي، **متفق على ثقته وإمامته**، تقدم في الحديث رقم (١).

رواة الوجه الرابع:

–عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي، أبو طَيْبَة الجرجاني، **من الضعفاء**، وممن ضعفه ابن معين، وساق له ابن عدي عدة أحاديث منكرة ثم قال: "كلها غير محفوظة، وأبو طَيْبَة هذا كان رجلاً صالحاً، ولا أظن أنه كان يتعمد الكذب، ولكن لعله كان يشبه عليه فيغلط"[٣].

---

(١) التقريب (رقم٢٤٧١).

(٢) الجرح والتعديل (٢٥٠/٥)، وتهذيب الكمال (٢١٩/١٧)، وسير أعلام النبلاء (٩٥/٧)، وتهذيب التهذيب (٥٢٣/٢)، والتقريب (رقم٣٩١٩).

(٣) التاريخ الكبير (٤٠٢/٦)، والجرح والتعديل (٢٧٨/٦)، وميزان الاعتدال (٣١٢/٣)، والكامل (٤٥٤/٦).

رواة الوجه الخامس:

-ميكائيل، هكذا جاء مهملاً في الإسناد، ولم يظهر لي من هو.

النظر في الاختلاف:

اختلف على علقمة بن مَرْثَد في هذا الحديث على خمسة أوجه كما تقدم.

ورواه عنه على الوجه الأول حَنش بن الحارث، واختلف عنه على ثلاثة أوجه كما تقدم.

والمحفوظ عن حَنش أنه كان يقول في روايته تارة: عبد الرحمن بن سَاعدة، وتارة: عُمير بن سَاعدة، وهذان الوجهان رواهما عنه راويان صدوقان، وأما الوجه الذي سمى فيه صحابي الحديث بعبد الرحمن بن عوف، فلم أقف عليه مسنداً.

وقد رجح الدارقطني الوجه الأول عن علقمة، وذكر أن عبد الرحمن بن سَاعدة لم يرد له إلا هذا الحديث، وحكم بوَهْم المسعودي في روايته، وأما في تخريجه للمزكيات فقال: "هكذا رواه أبو طَيْبَة الجرجاني، عن علقمة -وهو ابن مَرْثَد- عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ورواه عبد الرحمن المسعودي عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه.

ورواه حَنش بن الحارث عن علقمة بن مَرْثَد، عن عبد الرحمن بن سَاعدة، عن النبي ﷺ، وكل واحدٍ منهم قد وَهِم على علقمة بن مَرْثَد في الإسناد.

والصحيح: عن علقمة بن مَرْثَد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجُمَحِي، عن النبي ﷺ، مرسلاً"[1]، وقال الترمذي عن حديث الثوري: "وهذا أصح من حديث المسعودي"[2].

ولما سئل أبو حاتم عن رواية حَنش، عن علقمة، عن عبد الرحمن بن سَاعدة، قال: "إنما هو كما يرويه الثوري، عن علقمة بن مَرْثَد، عن عبد الرحمن بن سابط،

(١) المزكيات (رقم ٤٠).
(٢) الترمذي (٤/٣٠٥).

عن النبي ﷺ، مرسل، وعبد الرحمن بن سَاعدة لا يعرف"[١]، وذكر أبو نعيم أن في حديث عبد الرحمن بن سَاعدة اختلافاً[٢]، وأشار البيهقي إلى الاختلاف على علقمة بن مَرْثَد ولم يرجح[٣].

وقال أبو موسى المديني: "وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة"[٤]، ولم يرجح.

وقال ابن حجر عن حديث الثوري: "وهو المحفوظ"[٥]، وهذا هو الراجح –والله أعلم–، فالثوري إمام متقن، وروايته مقدمة على غيرها.

وأما الوجه الأول عن علقمة فكان حَنش يضطرب فيه، ولم يضبطه.

والوجه الثاني لم يصح، فتقدم أن المسعودي اختلط، وقد رواه عنه: عاصم بن علي الواسطي، وأبو داود الطيالسي، ويزيد بن هارون[٦]، وكلهم ممن روى عنه بعد الاختلاط، كما نص عليه الأئمة[٧]، وتابعهم: قُرَّة بن حبيب[٨]، ولا يعلم متى سماعه من المسعودي.

والوجه الرابع لا يصح عن علقمة لضعف راويه، والوجه الخامس لم يعرف حال راويه.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ لإرساله.

---

(١) العلل (٥/٤٩٥).
(٢) معرفة الصحابة (٤/١٨٢٩).
(٣) البعث والنشور (رقم٣٩٥).
(٤) الإصابة (٨/٣٣٨).
(٥) المرجع السابق (٦/٤٨٥).
(٦) الطيالسي تقدم في الحديث رقم (٢)، ويزيد بن هارون من الثقات، وعاصم بن علي، صدوق ربما وهم. ينظر: التقريب (رقم٧٧٨٩)، (رقم٣٠٦٧).
(٧) الكواكب النيرات (رقم٣٥).
(٨) ثقة. ينظر: التقريب (رقم٥٥٣٩).

المطلب الرابع: الحديث الرابع:

وسئل: عن حديث المَعْرُور بن سُويد، عن ابن مسعود، قال: سئل رسول الله ﷺ عن القردة، والخنازير، فقال: "إن الله إذا غضب على قوم لم يجعل لهم نسلاً ولا عاقبة، وقالت أم حبيبة: اللهم أمتعني بزوجي رسول الله، وبأبي سفيان، وبأخي معاوية، فقال رسول الله ﷺ: دعوت الله لآجال مضروبة، وآثار مبلوغة، وأرزاق مقسومة، لا يتقدم منها بشيء، ولو سألت الله أن ينجيك من عذاب القبر وعذاب النار كان خيراً أو أفضل".

فقال: يرويه علقمة بن مَرْثَد، واختلف عنه؛ فرواه أبو خالد الدَّالاني يزيد بن عبد الرحمن، والثوري، ومِسعر بن كِدام، عن علقمة بن مَرْثَد، عن المغيرة بن عبد الله اليَشْكُري، عن المَعْرُور بن سُويد، عن عبد الله.

وخالفهم عبد الرحمن المسعودي، ورواه عن علقمة بن مَرْثَد، عن المستورِد بن الأحنف، عن ابن مسعود، ووَهِم فيه، والصواب قول أبي خالد الدَّالاني ومن تابعه(١).

وسئل: عن حديث المَعْرُور بن سُويد، عن أم سلمة، قال رسول الله ﷺ: "إن الله لم يهلك قوماً فيجعل لهم نسلاً ....."، فقال: يرويه علقمة بن مَرْثَد، واختلف عنه؛ فرواه ليث بن أبي سُليم، عن علقمة، عن المَعْرُور بن سُويد، عن أم سلمة.

ورواه المسعودي، عن علقمة، عن المستورِد بن الأحنف(٢)، عن ابن مسعود.

ورواه الثوري، ومِسعر، عن علقمة، عن المغيرة بن عبد الله اليَشْكُري، عن المَعْرُور بن سُويد، عن ابن مسعود، وهو الصحيح(٣).

التخريج:

روى هذا الحديث علقمة بن مَرْثَد، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

---

(١) العلل (٥/٢٧٦).
(٢) في المطبوع: "مخرمة"، وهو تصحيف، وقد نبه عليه المحقق في الحاشية رقم: (٣).
(٣) العلل (١٥/٢٢٥).

الوجه الأول: علقمة، عن المغيرة بن عبد الله اليَشْكُري، عن المَعْرُور بن سُويد، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ. رواه عنه:

١- سفيان الثوري: أخرجه مسلم (٤/٢٠٥١/ح٢٦٦٣)، مطولاً.

٢- مسعر بن كِدام: أخرجه مسلم (٤/٢٠٥٠/ح٢٦٦٣)، مطولاً.

٣- أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدَّالاني: أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٦/٨٦)، والدارقطني في "الأفراد" (كما في أطراف الغرائب: ٢/٣٦)، مختصراً.

الوجه الثاني: علقمة، عن المستورِد بن الأحنف، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ.

رواه عنه: عبد الرحمن المسعودي، واختلف عليه: فأخرجه النسائي في "الكبرى" (١٢/١٥٩)، من طريق خالد بن عبد الرحمن الخراساني، عن المسعودي، عن علقمة، عن المستورِد بن الأحنف، عن ابن مسعود، مرفوعاً.

وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨/٣٢٢)، من طريق الطيالسي، عن المسعودي، عن علقمة، عن المستورِد بن الأحنف، عن ابن مسعود، موقوفاً.

الوجه الثالث: علقمة، عن المَعْرُور بن سُويد، عن أم سلمة.

رواه عنه: ليث بن أبي سُليم: أخرجه ابن راهويه (٤/١٣٨)، وابن أبي الدنيا في "العقوبات" (رقم٢٣٢)، وأبو يعلى (١٢/٤٠٣)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/١٩٩)، والدينوري في "المجالسة" (٢/٣٤٤)، والطبراني في "الكبير" (٢٣/٣٢٥)، وأبو سعيد النقاش في "فوائد العراقيين" (رقم٤٣)، مختصراً.

بيان أحوال الرواة عن المدار:

رواة الوجه الأول:

١- سفيان بن سعيد الثوري، أبو عبد الله الكوفي، **متفق على ثقته وإمامته**، تقدم في الحديث رقم (١).

٢- مسعر بن كِدَام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، **متفق على ثقته وإتقانه**، قال الثوري: "كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا عنه مِسْعراً"، وقال شعبة:

"كنا نسمي مِسْعراً المصحف"[١].

٣- يزيد بن عبد الرحمن، أبو خالد الدَّالاني، الأسدي الكوفي، مختلف في شأنه، فوثقه ابن معين -مرة-، وأبو حاتم، وغيرهما، وتوسط في حاله أحمد فقال: "لا بأس به"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، ووصفه ابن سعد بأنه: "منكر الحديث"، وأغلظ ابن حبان القول فيه جداً، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيراً، وكان يدلس"، والراجح -والله أعلم- أنه **صدوق**، فما وقع منه من أخطاء يشير إلى خفة في ضبطه، لكن يظهر أن هذا لم يكثر منه، قال البخاري: "صدوق، وإنما يهم في الشيء"، وقال أبو أحمد الحاكم: "لا يتابع في بعض حديثه"[٢].

رواة الوجه الثاني:

-عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي الهذلي الكوفي، **صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط**، تقدم في الحديث رقم (٣)، وقد اختلف عليه، فرواه عنه، عن علقمة، عن المستورِد بن الأحنف، عن ابن مسعود، مرفوعاً:

-خالد عبد الرحمن الخراساني، صدوق له أوهام[٣]، ولا يعلم متى سماعه من المسعودي.

ورواه عن المسعودي، عن علقمة، عن المستورِد بن الأحنف، عن ابن مسعود، موقوفاً:

-سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث[٤]، وهو ممن روى عن المسعودي بعد الاختلاط[٥].

---

(١) التاريخ الكبير (١٣/٨)، وتهذيب الكمال (٤٦١/٢٧)، وتهذيب التهذيب (٦٠/٤)، والتقريب (رقم٦٦٠٥).

(٢) معرفة الرجال لابن معين رواية ابن محرز (١٠٠/١)، والعلل الكبير (رقم٤٣)، وتهذيب الكمال (٢٧٣/٣٣)، وتهذيب التهذيب (٥١٥/٤)، والتقريب (رقم٨٠٧٢).

(٣) التقريب (رقم١٦٥١).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣).

رواة الوجه الثالث:

–ليث بن أبي سُليم القرشي، أبو بكر الكوفي، قال العجلي: "لا بأس به"، وذهب أكثر الأئمة إلى تضعيفه، كابن عيينة، وابن معين، وأحمد، وأبي حاتم، وأبي زرعة، وغيرهم. قال أحمد: "مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس"، وقال ابن حبان: "اختلط في آخر عمره"، وقال الحاكم: "مجمع على سوء حفظه" وقال ابن حجر: "صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك"، والراجح –والله أعلم–أنه **من الضعفاء**، فجرحه مفسر بسوء حفظه، واضطرابه واختلاطه، ومع ذلك لم يطرح حديثه، قال ابن عدي: "روى عنه شعبة، والثوري، وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه"، قال الدارقطني: "صاحب سنة، يخرج حديثه"(١).

النظر في الاختلاف:

اختلف على علقمة بن مَرْثَد في هذا الحديث على ثلاثة أوجه كما تقدم.

وقد رواه عنه على الوجه الثاني عبد الرحمن المسعودي، واختلف عنه على وجهين كما تقدم.

والراجح أن كلا الوجهين عنه ليس بمحفوظ، فراوي الوجه المرفوع مع كونه صدوق إلا أنه يهم، ولا يعلم متى سماعه من المسعودي، فلم يتميز حديثه، وراوي الوجه الموقوف ممن روى عنه بعد الاختلاط.

وقد رجح الدارقطني الوجه الأول عن علقمة، وحكم بوَهْم المسعودي في روايته الحديث على الوجه الثاني، وهذا هو الراجح لما يلي:

١. رواية الأكثر.

٢. رواية الأحفظ.

وأما الوجه الثالث فلم يصح لضعف راويه.

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣٧٩/٢)، ومعرفة الثقات (٢٣١/٢)، والكامل (٢٣٨/٧)، وتهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤)، وتهذيب التهذيب (٤٨٤/٣)، والتقريب (رقم٥٦٨٥).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح مخرج في صحيح مسلم.

المطلب الخامس: الحديث الخامس:

وسئل عن حديث مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، النهي عن التعري، وأن الكرام الكاتبين لا تفارق العبد، إلا عند الخلاء، وعند خلوة الرجل بأهله.

فقال: يرويه علقمة بن مَرْثَد، واختلف عنه؛ فيروى عن زياد البَكَّائي، عن مِسعر، عن علقمة بن مَرْثَد، عن مجاهد، عن أبي هريرة، وقال: إن شاء الله رفعه إلى النبي ﷺ.

وروي عن الثوري، عن علقمة بن مَرْثَد، عن مجاهد، عن ابن عباس، ولا يصح واحد منهما، والصحيح عن علقمة بن مَرْثَد، عن مجاهد.

ثناه المَحامِلي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد، حدثنا أحمد بن عبدة، عن زياد البَكَّائي بذلك، وفيه إن شاء الله(١).

التخريج:

روى هذا الحديث علقمة بن مَرْثَد، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: علقمة، عن مجاهد مرسلاً.

رواه عنه:

١- سفيان الثوري، واختلف عليه، فأخرجه الدارقطني في "العلل" (٨/٢٣٢)، تعليقاً، عنه، عن علقمة، عن مجاهد، عن ابن عباس موصولاً.

وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (١٠/٣٤٠٨)(٢)، من طريق وكيع، عن الثوري، عن علقمة، عن مجاهد مرسلاً.

٢- مسعر بن كِدام، واختلف عليه، فأخرجه الدارقطني في "العلل"

(١) العلل (٨/٢٣٢).
(٢) نقل ابن كثير في "تفسيره" (٨/٣٤٤) إسناد ابن أبي حاتم.

(٢٣٢/٨)– ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٣٢٨/١)–، من طريق زياد البَكَّائي، عن مِسعر، عن علقمة، عن مجاهد، عن أبي هريرة موصولاً.

وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣٤٠٨/١٠)، من طريق وكيع، عن مِسعر، عن علقمة، عن مجاهد مرسلاً.

الوجه الثاني: علقمة، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

رواه عنه: حفص بن سليمان: أخرجه البزار (٨٩/١١)، والسراج في "حديثه" (٢٠٢/٢)، بنحوه.

بيان أحوال الرواة عن المدار:

رواة الوجه الأول:

١.سفيان بن سعيد الثوري، أبو عبد الله الكوفي، **متفق على ثقته وإمامته،** تقدم في الحديث رقم (١)، واختلف عليه: فعلقه الدارقطني عنه، عن علقمة، عن مجاهد، عن ابن عباس موصولاً، ورواه عنه، عن علقمة، عن مجاهد مرسلاً:

–وكيع بن الجرَّاح بن مليح الرُؤاسي، ثقة حافظ عابد، وهو من كبار أصحاب الثوري[(١)].

٢. مِسْعَر بن كِدَام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، **متفق على ثقته وإتقانه،** تقدم في الحديث رقم (٤)، واختلف عليه، فرواه عنه عن علقمة، عن مجاهد، عن أبي هريرة موصولاً:

–زياد بن عبد الله بن الطُفيل العامري البَكَّائي، صدوق، ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين[(٢)]، ورواه عنه عن علقمة، عن مجاهد مرسلاً:

–وكيع بن الجرَّاح بن مليح الرُؤاسي، تقدم.

رواة الوجه الثاني:

–حفص بن سليمان الأسدي، أبو عمر، الكوفي، **ضعيف جداً،** تقدم في

(١) شرح العلل (٥٣٨/٢)، والتقريب (رقم٧٤١٤).
(٢) التقريب (رقم٢٠٨٥).

الحديث رقم (١).

النظر في الاختلاف:

اختلف على علقمة بن مَرْثَد في هذا الحديث على وجهين كما تقدم.

ورواه عنه على الوجه الأول الثوري، واختلف عنه على وجهين وصلاً وإرسالاً كما تقدم، وذكر الدارقطني بأن الوجه الموصول عنه لا يصح، ولم أقف عليه مسنداً، والراجح عنه الإرسال، فراويه إمام متقن، وهو من كبار أصحابه.

وممن رواه عن علقمة على الوجه الأول مِسعر بن كِدام، واختلف عنه على وجهين وصلاً وإرسالاً كما تقدم، وذكر الدارقطني بأن الوجه الموصول عنه لا يصح، وقد ساق ابن الجوزي حديث مِسعر الموصول في كتابه "العلل المتناهية"، والراجح عنه الإرسال، لأنه رواية الأحفظ.

وذكر الدارقطني أن الصحيح في حديث علقمة عن مجاهد هو الإرسال[1]، وهذا هو الراجح -والله أعلم- لأنه رواية الأحفظ والأكثر، وأما الوجه الثاني فلا يصح لضعف راويه.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ لإرساله.

(١) أخرجه عبد الرزاق (١/٢٨٥)، عن ابن جُريج، عن صاحب له، عن مجاهد مرسلاً، وهذا الإسناد لا يصح عن مجاهد، ففي إسناده رجل مبهم.

المطلب السادس: الحديث السادس:

وسئل عن حديث روي عن يحيى بن يَعْمر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون أمتي. فقال: يرويه علقمة بن مَرْثَد، واختلف عنه؛ فرواه أبو طالب القاص –واسمه: يحيى بن يعقوب، وهو خال أبي يوسف القاضي– عن علقمة بن مَرْثَد، عن ابن بُريدة، عن يحيى بن يَعْمر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وخالفه الثوري، وأبو سِنان: سعيد بن سِنان، وعيسى بن عبد الله الأشعري، رووه عن علقمة بن مَرْثَد، عن ابن بُريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وقيل: عن الثوري، عن علقمة بن مَرْثَد، عن ابن بُريدة مرسلاً، والصحيح حديث ابن بُريدة، عن أبيه[1].

التخريج:

روى هذا الحديث علقمة بن مَرْثَد، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: علقمة، عن ابن بُريدة، عن يحيى بن يَعْمر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

رواه عنه: أبو طالب يحيى بن يعقوب: أخرجه الدارقطني في "العلل" (٤١٧/١٢)، تعليقاً.

الوجه الثاني: علقمة، عن ابن بُريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

رواه عنه:

١– سفيان الثوري، واختلف عليه: فأخرجه ابن ماجه (٣٥٠/٥/ح٤٢٨٩)، وسمويه في "فوائده" (رقم٦١)، والحاكم (٨٢/١)–ومن طريقه البيهقي في "البعث والنشور" (رقم٣٣٩)–، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٣٢٨/١)، من طريق حسين بن حفص الأصبهاني.

والدارمي (١٨٧٣/٣)، والبزار (٢٦٣/١٠)، من طريق معاوية بن هشام.

(١) العلل (٤١٧/١٢).

وسمويه في "فوائده" (رقم٦٠)-ومن طريقه ابن فاخر في "موجبات الجنة" (رقم٣٢١)-، والبيهقي في "البعث والنشور" (رقم٣٣٩)، من طريق محمد بن كثير.

وابن حبان (٤٩٩/١٦)، وأبو الطاهر في "المخلصيات" (رقم٢٠٧٧)، والحاكم (١٥٥/١)، من طريق مُؤَمل بن إسماعيل[١].

والحاكم (١٥٥/١)-من طريق عمرو بن محمد العَنْقَزي.

خمستهم (حسين، ومعاوية، وابن كثير، ومُؤَمل، وعمرو)، عن الثوري، عن علقمة، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه موصولاً.

وأخرجه الحاكم (٨٢/١)، تعليقاً، من طريق يحيى بن سعيد، وابن مهدي، عن الثوري، عن علقمة، عن ابن بُريدة مرسلاً[٢].

وأخرجه ابن شاهين في "الأفراد" (رقم٥٣)، والطبراني في "الكبير" (٤١٩/١٩)، من طريق حماد بن عيسى، عن الثوري، عن بَهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

٢- عبد الله بن عيسى الأنصاري: أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٥٠/٦).

٣- عيسى بن عبد الله الأشعري: أخرجه الدارقطني في "العلل" (٤١٧/١٢)، تعليقاً، وفي "الأفراد" (كما في أطراف الغرائب والأفراد: رقم١٥٠٨)، من طريق أصرم بن حوشب، عنه.

٤- سعيد بن سِنان: أخرجه الدارقطني في "العلل" (٤١٨/١٢)، تعليقاً، وفي "الأفراد" (كما في أطراف الغرائب والأفراد: رقم١٥٠٨).

٥- عمرو بن قيس: أخرجه الدارقطني في "الأفراد" (كما في أطراف الغرائب والأفراد: رقم١٥٠٥)[٣].

---

(١) أخرجه ابن حبان من طريق أبي عبيدة بن فضيل بن عياض، وأخرجه أبو الطاهر من طريق حاجب بن سليمان ومحمد بن مصعب الصوري، وأخرجه الحاكم من طريق الحسن بن الحارث، كلهم عن مُؤَمل بن إسماعيل، به، وخالفهم الحسن المروزي في "زوائد الزهد لابن المبارك" (رقم١٥٧٢)، حيث رواه عن مُؤَمل، عن سفيان، عن ابن بُريدة مرسلاً، والصواب رواية الجماعة عن مُؤَمل.

(٢) علقه الدارقطني في "العلل" (٤١٧/١٢)، عن الثوري، به مرسلاً، ولم يذكر من رواه عنه.

(٣) أخرجه الدارقطني في "الأفراد" (كما في أطراف الغرائب والأفراد: رقم١٥٠٨)، من طريق عبدالغفار

٦- الأوزاعي: أخرجه تَمام الرازي في "إسلام زيد" (رقم١٥).

وأخرجه الترمذي (٣٠٦/٤/ح٢٥٤٦)، وابن أبي شيبة (٣٢/١١)، وأحمد (٢٣/٣٨)، وأبو يعلى في "معجمه" (رقم٢١١)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٣٧/١)، وابن حبان (٤٩٨/١٦)، والطبراني في "الأوسط" (٢٣٢/٨)، والحاكم (٨١/١)-ومن طريقه البيهقي في "البعث والنشور" (رقم٣٤٠)-، من طريق محارب بن دثار.

والطبراني في "الأوسط" (١٦٨/٢)، من طريق أبي سعد البقال.

كلاهما (محارب، وأبو سعيد)، عن ابن بُريدة، عن أبيه موصولاً.

بيان أحوال الرواة عن المدار:

رواة الوجه الأول:

-يحي بن يعقوب الأنصاري، أبو طالب القاص الكوفي، قال أبو حاتم: "محله الصدق"، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: "وكان يخطئ"، وقال البخاري: "منكر الحديث"، وقال ابن حبان مرة: "يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات على قلة روايته حتى ربما سبق إلى قلب من يسمعها أنه كان المتعمد، لذلك لا يجوز الاحتجاج به"، وقال ابن عدي: "لا أعرف له من الحديث إلا اليسير"، والراجح -والله أعلم- أنه **من الضعفاء**، فهو مع قلة مروياته إلا أنه يوجد فيها ما يستنكر، وكان يخطئ على الثقات(١).

رواة الوجه الثاني:

١- سفيان بن سعيد الثوري، أبو عبد الله الكوفي، **متفق على ثقته وإمامته**، تقدم في الحديث رقم (١).

واختلف عليه: فرواه عنه، عن علقمة، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه موصولاً:

بن الحكم الأموي، عن حفص بن عمر، عن علقمة، ولم أجد في الرواة عن علقمة من يسمى بحفص بن عمر، وعلى كل حال هذا السند لا يصح، فعبد العفار بن الحكم: مقبول. ينظر: التقريب (رقم٤١٣٥).

(١) المجروحون (رقم١٢٠٤)، وميزان الاعتدال (٤١٥/٤)، ولسان الميزان (٢٨٢/٦).

أ- حسين بن حفص الأصبهاني، صدوق[١].

ب- معاوية بن هشام القَصَّار، صدوق له أوهام، وقد أغرب عن الثوري بأشياء[٢].

ج- محمد بن كثير العبدي، ثقة، ولم يصب من ضعفه[٣].

د- مُؤَمل بن إسماعيل البصري، صدوق سيئ الحفظ، وذكر ابن معين بأنه ثقة في الثوري[٤].

هـ- عمرو بن محمد العَنْقَزي، ثقة[٥].

ورواه عنه، عن علقمة، عن ابن بُريدة مرسلاً:

أ- يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، ويعد من كبار أصحاب الثوري[٦].

ب- عبد الرحمن بن مهدي العَنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، وهو من أصحاب الثوري الكبار[٧]، وتقدم في الحديث رقم (٢).

ورواه عنه، عن علقمة، عن بَهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

-حماد بن عيسى الجهني، ضعيف[٨].

٢- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، قال ابن المديني: "هو عندي منكر الحديث"، وقال أبو حاتم: "صالح"، وذهب سائر الأئمة

(١) التقريب (رقم١٣١٩).
(٢) الكامل (١٤٨/٨)، والتقريب (رقم٦٧٧١).
(٣) التقريب (رقم٦٢٥٢).
(٤) شرح العلل (٥٤١/٢)، والتقريب (رقم٧٠٢٩).
(٥) التقريب (رقم٥١٠٨).
(٦) شرح العلل (٥٤٢/٢)، والتقريب (رقم٧٥٥٧).
(٧) شرح العلل (٥٤٢/٢).
(٨) التقريب (رقم١٥٠٣).

إلى توثيقه كابن معين، والعجلي، والنسائي، وابن خراش، وغيرهم، وقال الذهبي، وابن حجر عنه: "**ثقة**"، زاد ابن حجر: "فيه تشيع"، وهذا هو الراجح–والله أعلم– ويحمل كلام من تكلم فيه بسبب البدعة، حيث رمي بالتشيع، على أن ابن عبدالهادي ذكر بأن كلام بن المديني إنما هو في رجل آخر ليس صاحب الترجمة، والله أعلم(١).

٣– عيسى بن عبد الله الأشعري، لم أجد من ترجم له، وعلى كل حال السند إليه لا يصح، فالراوي عنه: أصرم بن حوشب، متروك، ومنهم من كذبه(٢).

٤– سعيد بن سِنان البُرْجُمي، أبو سِنان الشيباني الكوفي، مختلف في شأنه، فوثقه أكثر الأئمة كابن معين، وأبي داود وأبي حاتم، والدارقطني، وغيرهم، وقال العجلي: "جائز الحديث"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال أحمد: "كان رجلاً صالحاً، ولم يكن يقيم الحديث"، وقال مرّة: "ليس بالقوي في الحديث"، وقال ابن عدي: "له أحاديث غرائب وأفرادات، وأرجو أنه ممن لا يتعمّد الكذب، ولعلّه إنما يهم في الشيء بعد الشيء"، وقال ابن حجر: "**صدوق له أوهام**"، وهذا هو الراجح –والله أعلم–فكونه يهم في الشيء، ويتفرد بما لا يتابع عليه يشير إلى خفة في الضبط، والله أعلم(٣).

٥– عمرو بن قيس المُلائي الكوفي، **متفق على توثيقه**، وقال ابن حبان: "كان من ثقات أهل الكوفة، ومتقنيهم، وعباد أهل بلده، وقرائهم"(٤).

٦– عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، **متفق على توثيقه وإمامته،**

(١) الجرح والتعديل (١٢٦/٥)، وتهذيب الكمال (٤١٢/١٥)، والكاشف (رقم٢٩٠٠)، وتهذيب التهذيب (٤٠٠/٢)، والتقريب (رقم٣٥٢٣).
(٢) ميزان الاعتدال (٢٧٢/١).
(٣) الجرح والتعديل (٢٧/٤)، وتهذيب الكمال (٤٩٢/١٠)، وتهذيب التهذيب (٢٥/٢)، والتقريب (رقم٢٣٣٢).
(٤) الجرح والتعديل (٢٥٤/٦)، وتهذيب الكمال (٢٠٠/٢٢)، وتهذيب التهذيب (٢٩٩/٣)، والتقريب (رقم٥١٠٠).

قال ابن عيينة: "كان إمام أهل زمانه"(١).

وتابع علقمة على هذا الوجه: مُحارب بن دِثار السدوسي، وهو من الثقات(٢)، وسعيد بن المَرْزُبان العبسي، أبو سعد البقال، ضعيف مدلس(٣).

النظر في الاختلاف:

اختلف على علقمة بن مَرْثَد في هذا الحديث على وجهين كما تقدم.

ورواه عنه على الوجه الثاني الثوري، واختلف عنه على ثلاثة أوجه كما تقدم.

وقد رجح الدارقطني في موطن آخر الوجه الأول عن الثوري؛ وذلك عندما سئل عن رواية الجهني عن الثوري فقال:: "يرويه حماد بن عيسى الجهني، عن الثوري، عن بَهز، عن أبيه، عن جده، ووَهِم فيه لأن أول الحديث: أهل الجنة عشرون ومائة صف، إنما رواه الثوري، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه"(٤)، وهذا هو الصواب –والله أعلم– لأنه رواية الأكثر، ووجود المتابعات للثوري، وبالنسبة للوجه الثاني المرسل، فرواته من كبار الأئمة إلا أني لم أقف عليه مسنداً، ولم يذكره الدارقطني ولا غيره من العلماء، فإن صح عنه فيظهر أن الثوري كان يرويه مرة موصولاً ومرة مرسلاً، والراجح الوصل، لما تقدم، وأما الوجه الثالث فلا يصح عنه؛ لضعف راويه.

وقد رجح الدارقطني الوجه الثاني عن علقمة، وهو الصواب، لأنه رواية الأحفظ والأكثر، ووجود المتابعات لعلقمة على هذا الوجه.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح(٥).

---

(١) الجرح والتعديل (٢٦٦/٥)، وتهذيب الكمال (٣٠٧/١٧)، وتهذيب التهذيب (٥٣٧/٢)، والتقريب (رقم٣٩٦٧).
(٢) التقريب (رقم٦٤٩٢).
(٣) التقريب (رقم٢٣٨٩).
(٤) العلل (٨٩/٧).
(٥) علقمة تقدم، وأما سليمان بن بُريدة فهو من الثقات. ينظر: التقريب (رقم٢٥٣٢).

المطلب السابع: الحديث السابع:

وسئل عن حديث ابن المُسَيّب، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، في الرجل تكون له المرأة، فيطلقها قبل أن يدخل بها، أترجع إلى الأول؟ قال: لا، حتى تذوق العسيلة.

فقال: يرويه علقمة بن مَرْثَد، واختلف عنه؛ فرواه شعبة، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سالم بن رَزِين، عن سالم بن عبد الله، عن سعيد بن المُسَيّب، عن ابن عمر.

تفرد به غُندر، عن شعبة، ولم يتابع على هذا القول.

وخالفه الثوري، واختلف عنه؛ فقال عبد الرحمن بن مهدي: عن الثوري، عن علقمة بن مَرْثَد، عن رَزِين الأحمر، عن ابن عمر.

وقال محمد بن كثير: عن سفيان، عن علقمة، عن سليمان بن رَزِين، عن ابن عمر.

وكذلك قال أبو أحمد الزُّبيري، عن الثوري، وقال وكيع: عن الثوري، عن علقمة، عن رَزِين بن سليمان.

وقال وكيع مرة: هو سليمان بن زَرِين، عن ابن عمر.

وقال مِهْران وعبيد الله بن موسى: عن الثوري، عن علقمة، عن سليم بن رَزِين، عن ابن عمر، وقال قيس بن الربيع: عن علقمة بن مَرْثَد، عن رَزِين بن سليمان الأحمري.

وقال غَيْلان بن جامع: عن علقمة بن مَرْثَد، عن رَزِين بن سليم الأحمري، عن ابن عمر، وروي عن مِسعر، عن علقمة بن مَرْثَد، ولم يثبت، وذكر شعبة فيه: سعيد بن المُسَيّب، غير محفوظ[1].

التخريج:

روى هذا الحديث علقمة بن مَرْثَد، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: علقمة، عن سالم بن رَزِين، عن سالم بن عبد الله، عن سعيد بن المُسَيّب، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

(١) العلل (١٣/١٧٩).

رواه عنه: شعبة بن الحجاج: أخرجه النسائي في "المجتبى" (٦/٢٦/ح٣٤٣٩)، وفي "الكبرى" (٧/٥٥٥)، وابن ماجه (٣/١١٦/ح١٩٣٣)، وأحمد (٩/٤٠٦)-ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (١٢/٢٧١)، والخطيب في "الموضح" (٢/١١٩)-، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/١٣)، والطبري في "تفسيره" (٤/١٧٣)، والطبراني في "الكبير" (١٢/٢٧١)، وأبو طاهر في "المخلصيات" (رقم٢٨٣٠)، والبيهقي (٧/٣٧٥)، من طريق محمد بن جعفر، عنه.

الوجه الثاني: علقمة، عن رَزِين بن سليمان الأحمري، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

رواه عنه:

١- سفيان الثوري، واختلف عليه، فأخرجه النسائي في "المجتبى" (٦/٢٨/ح٣٤٤٠)، وفي "الكبرى" (٧/٥٥٧)، وابن أبي شيبة (٨/١٩٥)-ومن طريقه ابن أبي حاتم في "العلل" (٤/١٠٥)-، وأحمد (٨/٣٩٣)-ومن طريقه الخطيب في "الموضح" (٢/١١٩)، والضياء في "المختارة" (١٣/١٧٨)-، وابن أبي حاتم في "العلل" (٤/١٠٥)، من طريق وكيع، عن الثوري، عن علقمة، عن رَزِين بن سليمان، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وأخرجه أحمد (٩/٢١٠)-ومن طريقه الخطيب في "الموضح" (٢/١١٨)-، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/١٣)، والترمذي في "العلل الكبير" (رقم٢٧١)، والطبري في "تفسيره" (٤/١٧٤)، وابن أبي حاتم في "العلل" (٤/١٠٤)، والبيهقي (٧/٣٧٥)، والخطيب في "الموضح" (٢/١١٩)[1]، من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه الضياء في "المختارة" (١٣/١٧٧)، من طريق بِشر بن السَّرِي.

كلاهما (ابن مهدي، وبِشر)، عن الثوري، عن علقمة، عن رَزِين الأحمري، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وزاد بشر قوله: "أو ابن رَزِين الأحمري".

وأخرجه عبدالرزاق (٦/٣٤٨).

(١) وقع عند الخطيب في "الموضح" (٢/١١٨): "ابن رَزِين"، والحديث عند البيهقي من الطريق نفسه.

وأحمد (٩/٢١٠)– ومن طريقه الخطيب في "الموضح" (٢/١١٨)–، وابن منيع في "مسنده" (كما في إتحاف الخيرة: ٥/٩٥)، والطبري في "تفسيره" (٤/١٧٤)، والبيهقي (٧/٣٧٥)، تعليقاً، من طريق أبي أحمد الزُّبيري.

وابن أبي حاتم في "العلل" (٤/١٠٥)، والخطيب في "الموضح" (٢/١١٧)، من طريق محمد بن يوسف الفِرْيابي.

وابن أبي حاتم في "العلل" (٤/١٠٥)، تعليقاً، من طريق حسين بن حفص.

والبيهقي(٧/٣٧٥)، والخطيب في "الموضح" (٢/١١٩)، من طريق محمد بن كثير.

والخطيب في "الموضح" (٢/١١٨)، من طريق عبدالعزيز بن أبان.

كلهم (عبد الرزاق، والزُّبيري، والفِرْيابي، وحسين، وابن كثير، وعبد العزيز)، عن الثوري، عن علقمة، عن سليمان بن رَزِين، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وأخرجه الدارقطني في "العلل" (١٣/١٨٠)، تعليقاً، من طريق مِهْران، وعبيد الله بن موسى، عن الثوري، علقمة، عن سليم بن رَزِين، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

٢– قيس بن الربيع: أخرجه الدارقطني في "العلل" (١٣/١٨٠)، تعليقاً، والبيهقي (٧/٣٧٥)[(١)].

٣– غَيلان بن جامع: أخرجه الضياء في "المختارة" (١٣/١٧٧)[(٢)].

الوجه الثالث: علقمة، عن سليمان بن رَزِين، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

رواه عنه:

١– مِسعر بن كِدام: أخرجه الدارقطني في "الأفراد" (كما في أطراف الغرائب: ١/٥٢٠).

(١) عند البيهقي قال: "رَزِين الأحمري"، بدون ذكر والده.

(٢) وقع في المطبوع من "علل الدارقطني" (١٣/١٨٠)، أنه قال: "رَزِين بن سليم الأحمري"، ويظهر أنه تصحيف، ويؤكده أن المزي ذكر روايته في "تحفة الأشراف" (٥/٣٤٤)، وابن حجر نقل في "الفتح" (٩/٤٦٧): أن غَيلان بن جامع قال في روايته: "رَزِين بن سليمان".

٢- سفيان الثوري: تقدم تخريجه.

بيان أحوال الرواة عن المدار:

رواة الوجه الأول:

-شعبة بن الحجاج، **متفق على ثقته وجلالته**، تقدم في الحديث رقم (٢)، تفرد عنه بهذا الوجه: محمد بن جعفر المعروف بغُندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، ويعد من الرفعاء في شعبة، تقدم في الحديث رقم (٢).

رواة الوجه الثاني:

١- سفيان بن سعيد الثوري، **متفق على ثقته وإمامته**، وتقدم في الحديث رقم (١)، وقد اختلف عليه: فرواه عنه، عن علقمة، عن رَزِين بن سليمان، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ:

-وكيع بن الجرَّاح بن مليح الرُؤاسي، ثقة حافظ عابد، وهو من كبار أصحاب الثوري، تقدم في الحديث رقم (٥).

وذكر ابن أبي شيبة بأن هذا آخر الأمر من وكيع؛ إذ كان في أول الأمر يقول: سليمان بن رَزِين.

ورواه عن الثوري، عن علقمة، عن رَزِين الأحمري، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ:

أ- عبد الرحمن بن مهدي، ثقة ثبت حافظ، وهو من كبار أصحاب الثوري[١]، تقدم في الحديث رقم (٢).

ب- بِشر بن السَّرِي الأفوه، ثقة متقن، وطعن فيه بسبب رأي جهم ثم اعتذر وتاب[٢]، إلا أنه شك في روايته فقال: " أو ابن رَزِين الأحمري".

ورواه عن الثوري، عن علقمة، عن سليمان بن رَزِين، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ:

(١) شرح العلل (٥٣٨/٢).
(٢) التقريب (رقم٦٨٧).

أ– عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ثقة حافظ، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، وضعف أحمد سماع عبد الرزاق من سفيان بمكة، دون ما سمع منه باليمن(١).

ب– محمد بن عبد الله الأسدي، أبو أحمد الزُّبيري، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري(٢).

ج– محمد بن يوسف الفِرْيابي، ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث الثوري(٣).

د– حسين بن حفص الأصبهاني، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٦).

هـ– محمد بن كثير العبدي، ثقة، ولم يصب من ضعفه، تقدم في الحديث رقم (٦).

و– عبد العزيز بن أبان الأموي، متروك(٤).

ورواه عن الثوري، عن علقمة، عن سليم بن رَزِين، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ:

أ– مِهران بن أبي عمر العطار، صدوق له أوهام سيئ الحفظ(٥).

ب– عبيد الله بن موسى العبسي، ثقة كان يتشيع، وقال أبو حاتم: "استصغر في الثوري"(٦).

٢– قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، **من الضعفاء**، وعلى هذا عامة الأئمة كوكيع، وابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والجوزجاني، والنسائي، والدارقطني، وغيرهم، وقد فسر ضعفه بسوء حفظه واضطرابه، وكان له ابن يدخل في حديثه ما ليس منه، قال يعقوب بن شيبة: "هو عند جميع أصحابنا صدوق،

(١) شرح العلل (٢/٥٤٤)، والتقريب (رقم٤٠٦٤).
(٢) التقريب (رقم٦٠١٧).
(٣) التقريب (رقم٦٤١٥).
(٤) التقريب (رقم٤٠٨٣).
(٥) التقريب (رقم٦٩٣٣).
(٦) التقريب (رقم٤٣٤٥).

وكتابه صالح، وهو رديء الحفظ جداً مضطربه، كثير الخطأ، ضعيف في روايته"، وقال العجلي: "كان معروفاً بالحديث صدوقاً، ويقال: إنّ ابنه أفسد عليه كتبه بأخرة؛ فترك النّاس حديثه"(١).

٣- غَيلان بن جامع بن أشعث المحاربي، أبو عبد الله الكوفي القاضي، وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، ويعقوب بن شيبة، وذكره ابن حبان في "ثقاته"، وقال ابن مُحرز: "سمعت ابن نُمير يقول: غَيلان، يعني ابن جامع، أقدم موتًا من ابن أبي ليلى، وكان من أصحاب شعبة، يريد في التثبت والفحص"، وقال أبو حاتم: "شيخ"، وقال الذهبي، وابن حجر: "**ثقة**"، وهو الراجح، وعليه أكثر الأئمة، ولم يذكر في شأنه ما ينزله عن مرتبة الثقات(٢).

رواة الوجه الثالث:

١- مِسْعَر بن كِدَام، **متفق على ثقته وإتقانه**، تقدم في الحديث رقم (٤).

٢- سفيان الثوري، تقدم.

النظر في الاختلاف:

اختلف على علقمة بن مَرْثَد في هذا الحديث على ثلاثة أوجه كما تقدم.

ورواه عنه على الوجه الثاني الثوري، واختلف عنه على عدة أوجه كما تقدم.

وقد ذكر الدارقطني الاختلاف على الثوري ولم يرجح، والمحفوظ عنه -والله أعلم- الوجه الأول، التي سمى فيها وكيع شيخ علقمة: برَزِين بن سليمان الأحمري، وهو الذي استقر عليه في آخر أمره، وتابعه ابن مهدي إلا أنه لم يسم والده، وكذلك بِشر بن السَّرِي إلا أنه شك في روايته، ووكيع وابن مهدي من الأئمة الثقات ومن كبار أصحاب الثوري، ورجح أبو زرعة رواية الثوري هذه على رواية شعبة كما

(١) الجرح والتعديل (٩٦/٧)، وتهذيب الكمال (٢٥/٢٤)، وتهذيب التهذيب (٤٤٧/٣)، والتقريب (رقم٥٥٧٣).

(٢) الطبقات الكبير (٤٧١/٨)، ومعرفة الرجال لابن معين رواية ابن محرز (رقم١٧٢٤)، والجرح والتعديل (٥٣/٧)، وتهذيب الكمال (١٢٨/٢٣)، والكاشف (رقم٤٤٣٣)، وتهذيب التهذيب (٣٧٨/٣)، والتقريب (رقم٥٣٦٨).

سيأتي، وقال البيهقي: "والصحيح رواية عبد الرحمن بن مهدي"(١).

وقد جزم الدارقطني بأن الوجه الأول عن علقمة غير محفوظ، وأن محمد بن جعفر تفرد به عن شعبة، وأنه لم يتابع على هذا القول، وذكر أيضاً أن رواية مِسعر عن علقمة لم تثبت.

وقال أحمد عن الوجه الأول من رواية شعبة: "لا أراه محفوظاً ثم قال: ليس بشيء"(٢)، وقال أبو زرعة الدمشقي: "سمعت أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين يقولان: حديث شعبة، عن علقمة بن مَرْثَد: "حتى يذوقن العسيلة خطأ، قالا لي ذلك"(٣)، وقال أبو حاتم عن رواية شعبة: "ليست بمحفوظة"(٤).

ولما سئل أبو زرعة عن الحديث قال: "الثوري أحفظ"(٥).

وقال أيضاً: "حديث سفيان أصح"(٦)، وقال النسائي عن الوجه الثاني عن علقمة: "هذا أولى بالصواب"(٧)، وقال الطبراني: "وهم شعبة في هذا الحديث في موضعين، قوله: عن سالم بن رَزِين، وإنما هو سليمان بن رَزِين، وزاد في الإسناد سعيد بن المُسَيّب. رواه سفيان الثوري، وقيس بن الربيع، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن رَزِين الأحمر(٨)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وهو الصواب "(٩)، وقال البيهقي: "رواية وكيع وعبد الرحمن، عن سفيان أصح"(١٠)، وأما البخاري فقد ضعف حديث شعبة والثوري جميعاً(١١)، وقال ابن حجر معلقاً على كلام النسائي: "وإنما

(١) السنن الكبرى (٣٧٥/٧).
(٢) موضح أوهام الجمع (١٢٠/٢).
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (رقم١١٧١).
(٤) العلل (١٠٣/٤).
(٥) المرجع السابق (١٠٤/٤).
(٦) العلل الكبير (رقم٢٧١)، يريد رواية ابن مهدي، عن الثوري.
(٧) السنن الكبرى (٥٥٧/٧).
(٨) هكذا وقع في المطبوع، وتقدم أن رواية قيس بن الربيع جاء فيها تسميته برَزِين بن سليمان.
(٩) المعجم الكبير (٢٧١/١٢).
(١٠) سنن البيهقي (٣٧٥/٧).
(١١) المرجع السابق.

قال ذلك لأن الثوري أتقن وأحفظ من شعبة وروايته أولى بالصواب"[١].

والحاصل أن الراجح -والله أعلم- عن علقمة الوجه الثاني، لأنه رواية الأكثر، ورواية أهل البلد، فرواة هذا الوجه كلهم كوفيون، وبالنسبة للمقارنة بين شعبة والثوري، فالأخير مقدم عند الاختلاف كما تقدم في كلام الأئمة.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ فرَزِين بن سليمان الأحمري مجهول[٢].

(١) فتح الباري (٩/٤٦٧).
(٢) التقريب (رقم١٩٤٠).

الخاتمة

الحمد لله على إكمال هذا البحث، وأقيد في خاتمته أبرز نتائجه:

١- إمامة الدارقطني وسعة علمه، ودقة نظره، وقوة حفظه.

٢- يعدّ كتاب العلل للدارقطني من أجلّ ما أُلِّف في بابه وأنفسه، وأغزره فوائد.

٣- بلغت مرويات علقمة بن مَرْثَد التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً في كتابه "العلل": سبعة أحاديث.

٤- وقوع الاختلاف في مرويات علقمة بن مَرْثَد عائد إلى الرواة عنه، وليس من قِبَله.

٥- ترجيح بعض الأوجه لا يعني تصحيحها، فقد يثبت عن صاحب المدار وجه معين إلا أنه لا يصح بسبب ضعف إسناده.

٦- قد يكون في الرواة عن صاحب المدار أحد الأئمة المشاهير، ومع ذلك يرجح الدارقطني رواية غيره لعدم ثبوته عنه.

٧- من قرائن الترجيح عند الدارقطني تقديم رواية الأحفظ والأكثر.

فهرس المصادر والمراجع

١- الإبانة الكبرى، لعبيد الله بن محمد بن بَطَّة العُكْبَري، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ.

٢- الأحاديث المختارة، لضياء الدين المقدسي، دار خضر، بيروت، ط٢، ١٤٢٠هـ.

٣- أمالي المَحامِلي، رواية ابن يحيى البيع، لأبي عبد الله الحسين المَحامِلي، دار ابن القيم، الدمام، ط١، ١٤١٢هـ.

٤- إتحاف الخيرة المهرة، لأبي العباس أحمد البوصيري، دار الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

٥- إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ، لتَمام الرازي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

٦- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، دار هجر، القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ، تحقيق: د. عبد الله التركي.

٧- أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، لابن طاهر المقدسي، دار التدميرية، الرياض، ط١، ٢٠٠٧م.

٨- الجزء الخامس من الأفراد، لأبي حفص عمر بن شاهين، دار ابن الأثير، الكويت، ط١، ١٤١٥هـ.

٩- إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي بن قليج الحنفي، الفاروق الحديثة، القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٠- البعث والنشور، لأبي بكر أحمد البيهقي، دار الحجاز، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣٦هـ.

١١- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لعبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، مجمع اللغة العربية، دمشق.

١٢- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن شاهين، الدار السلفية، الكويت، ط١، ١٤٠٤هـ.

١٣- تاريخ الإسلام، لأبي عبد الله محمد الذهبي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.

١٤- تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد الأصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.
١٥- تاريخ بغداد، لأبي بكر الخطيب البغدادي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
١٦- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
١٧- تاريخ الرسل والملوك، لابن جرير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
١٨- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد البخاري، مجلس دائرة المعارف، الهند، ط١، ١٣٦٠هـ.
١٩- تاريخ المدينة، لعمر بن شبة، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.
٢٠- تحفة الأشراف، لأبي الحجاج يوسف المزي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ.
٢١- الترغيب والترهيب، لأبي القاسم إسماعيل الأصبهاني، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ.
٢٢- تفسير البغوي، لأبي محمد الحسين البغوي، دار طيبة، الرياض، ط٤، ١٤١٧هـ.
٢٣- تفسير الثعلبي، لأبي إسحاق أحمد الثعلبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٢٤- تفسير الطبري، لمحمد بن جرير الطبري، دار هجر، مصر، ١٤٢٢هـ، تحقيق: د. عبد الله التركي.
٢٥- تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم الرازي، مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤١٩هـ.
٢٦- تفسير القرآن العظيم، لابن كثير الدمشقي، دار طيبة، الرياض، ط٢، ١٤٢٠هـ.
٢٧- تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.
٢٨- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١،

١٤٢١هـ.

٢٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف المزي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.

٣٠- الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان، دار الفكر، ط١، ١٣٩٥هـ.

٣١- الجامع الكبير (سنن الترمذي)، لأبي عيسى محمد الترمذي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٣٢- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر الخطيب البغدادي، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٣هـ.

٣٣- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٣٧١هـ.

٣٤- حديث السراج، لأبي العباس محمد بن إسحاق النيسابوري المعروف بالسراج، الفاروق الحديثة، مصر، ط١، ١٤٢٥هـ.

٣٥- الزهد، لابن المبارك المروزي، رواية المروزي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٢٥هـ.

٣٦- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد القزويني، الرسالة العالمية، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

٣٧- سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

٣٨- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد البيهقي، دائرة المعارف، الهند، ط١، ١٣٥٢هـ.

٣٩- سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد الذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩، ١٤٠٦هـ.

٤٠- شرح السنة، لأبي محمد الحسين البغوي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٤١- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي، دار الملاح، دمشق، ط١، ١٣٩٨هـ.

٤٢- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد الطحاوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٤٣- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد الطحاوي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
٤٤- الشريعة، لأبي بكر محمد الآجري، مؤسسة قرطبة، مصر، ط١، ١٤١٧هـ.
٤٥- صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
٤٦- صفة الجنة، لابن أبي الدنيا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.
٤٧- صفة الجنة، لأبي نعيم أحمد الأصبهاني، دار المأمون، دمشق، ط٢، ١٤١٥هـ.
٤٨- طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي الدمشقي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٧هـ.
٤٩- الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد الزهري، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م.
٥٠- العلل، لعلي بن عمر الدارقطني، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ.
٥١- العلل، لعلي بن عمر الدارقطني، دار ابن الجوزي، الرياض، ط١، ١٤٢٧هـ.
٥٢- العلل الكبير، لأبي عيسى محمد الترمذي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.
٥٣- العلل المتناهية، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، إدارة العلوم الأثرية، باكستان، ط٢، ١٤٠١هـ.
٥٤- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، رواية الميموني، الفاروق الحديثة، القاهرة، ط١، ١٤٣٠هـ.
٥٥- العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.
٥٦- علل الترمذي الكبير، لأبي عيسى محمد الترمذي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.
٥٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، المكتبة السلفية، القاهرة، ط١، ١٣٨٠هـ، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، وإشراف: محب الدين الخطيب.
٥٨- الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب البغدادي، دار ابن الجوزي، الدمام، ط١، ١٤٢٨هـ.

٥٩- فضائل القرآن، لأبي العباس جعفر المستغفري، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م.

٦٠- فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ط١، ١٤١٥هـ.

٦١- الفوائد (ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية)، لسمويه الأصبهاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٦٢- فوائد العراقيين، لأبي سعيد محمد النقاش، مكتبة القرآن، مصر.

٦٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله محمد الذهبي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط١، ١٤١٣هـ.

٦٤- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٦٥- الكواكب النيرات، لزين الدين ابن الكيال، دار المأمون ـ بيروت، ط١، ١٩٨١م.

٦٦- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط٢، ١٣٩٠هـ.

٦٧- المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد الدينوري، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

٦٨- المجتبى المعروف بالسنن الصغرى، لأبي عبد الرحمن أحمد النسائي، دار التأصيل، مصر، ط١، ١٤٣٣هـ.

٦٩- المجروحون، لأبي حاتم محمد بن حبان، الصميعي، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٧٠- المدخل إلى علم السنن، لأبي بكر أحمد البيهقي، دار اليسر، القاهرة، دار المنهاج، بيروت ط١، ١٤٣٧.

٧١- المزكيات، لأبي إسحاق إبراهيم المزكي، انتقاء وتخريج الدارقطني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ.

٧٢- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد الحاكم، مجلس دائرة المعارف، الهند، ط١، ١٣٤٠هـ.

٧٣- مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

٧٤- مسند إسحاق بن راهويه، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٢هـ.

٧٥- مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٧هـ.

٧٦- مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود، دار هجر، ط١، ١٤١٩هـ.

٧٧- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي الموصلي، دار المأمون، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ.

٧٨- مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي، لأبي يوسف يعقوب الفسوي، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤٣١هـ.

٧٩- المصاحف، لأبي بكر بن أبي داود، الفاروق الحديثة، مصر، ط١، ١٤٢٣هـ.

٨٠- المصنف، لأبي بكر بن أبي شيبة، دار الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ.

٨١- المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق الصنعاني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٨٢- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان الطبراني، دار الحرمين، القاهرة، ط١، ١٤١٥هـ.

٨٣- معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٨هـ.

٨٤- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان الطبراني، دار إحياء التراث العربي، بيرت، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٨٥- المعجم، لأبي يعلى أحمد الموصلي، إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد، ط١، ١٤٠٧هـ.

٨٦- معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥هـ.

٨٧- معرفة الرجال، لابن معين رواية ابن محرز، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط١، ١٤٠٥هـ.

٨٨- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد الأصبهاني، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

٨٩- معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله محمد الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ.

٩٠- المغني في الضعفاء، لأبي عبد الله محمد الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٩١- المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمرو عثمان الداني، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

٩٢- موجبات الجنة، لابن فاخر الأصبهاني، مكتبة عباد الرحمن، مصر، ط١، ١٤٢٣هـ.

٩٣- موضح أوهام الجمع والتفريق، لأبي بكر أحمد الخطيب البغدادي، دار الفكر الإسلامي، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٩٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد الذهبي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٨٢هـ.

References

1-Āl'bānh al-Kubrá, li-Abī Allāh Ibn Baṭṭah al-'Ukbarī, Dār al-Rāyah, al-Riyāḍ, Ṭ1, 1426h, taḥqīq : majmū'ah min al-muḥaqqiqīn.

2-Āl'ḥādyth al-mukhtārah, li-Ḍiyā' al-Dīn al-Maqdisī, Dār Khiḍr, Bayrūt, ṭ2, 1420h, taḥqīq:

D. 'bdālmlk ibn 'Abd Allāh ibn Duhaysh.

3-'Māly al-Maḥāmilī, riwāyah Ibn Yaḥyá al-bay', li-Abī Allāh al-Ḥusayn al-Maḥāmilī, Dār Ibn al-Qayyim, al-Dammām, Ṭ1, 1412h, taḥqīq : D. Ibrāhīm al-Qaysī.

4-'Ṭḥāf al-khayrah al-Mahrah, li-Abī al-'Abbās al-Būṣīrī, Dār al-Rushd, al-Riyāḍ, Ṭ1, 1419h, taḥqīq : 'Ādil ibn Sa'd wa-ghayrihi.

5-'Slām Zayd ibn Ḥārithah wa-ghayrihi min aḥādīth al-shuyūkh, ltmām al-Rāzī, Dār al-Bashā'ir al-Islāmīyah, Bayrūt, Ṭ1, 1424h, taḥqīq : Muḥammad Ṣabāḥ.

6-Āl'ṣābh fī Tamyīz al-ṣaḥābah, li-Ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Dār Hajar, al-Qāhirah, Ṭ1, 1429h, taḥqīq : D. Allāh al-Turkī.

7-'Ṭrāf al-gharā'ib wa-al-afrād lil-Dāraquṭnī, li-Ibn Ṭāhir al-Maqdisī, Dār al-tadmīrīyah, al-Riyāḍ, Ṭ1, 2007m, taḥqīq : Jābir al-Sarī'.

8-Āljz' al-khāmis min al-afrād, li-Abī Ḥafṣ ibn Shāhīn, Dār Ibn al-Athīr, al-Kuwayt, Ṭ1, 1415h, taḥqīq : Badr al-Badr.

9-'Kmāl Tahdhīb al-kamāl, li-Mughāltāy ibn Qalīj al-Ḥanafī, al-Fārūq al-ḥadīthah, al-Qāhirah, Ṭ1, 1422H, taḥqīq : 'Ādil ibn Muḥammad, wa-Usāmah ibn Ibrāhīm.

10-Ālb'th wa-al-Nushūr, li-Abī Bakr al-Bayhaqī, Dār al-Ḥijāz, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, Ṭ1, 1436h, taḥqīq : Abū 'Āṣim alshwāmy.

11-Tārykh Abī Zur'ah al-Dimashqī, l'bdālrḥmn ibn 'Amr al-Dimashqī, Majma' al-lughah al-'Arabīyah, Dimashq, taḥqīq : Shukr Allāh Ni'mah Allāh.

12-Tārykh Asmā' al-thiqāt, li-Abī Ḥafṣ 'Umar ibn Shāhīn, al-Dār al-Salafīyah, al-Kuwayt, Ṭ1, 1404h, taḥqīq : Ṣubḥī al-Sāmarrā'ī.

13-Tārykh al-Islām, li-Abī Allāh al-Dhahabī, Dār al-Gharb al-

Islāmī, Bayrūt, Ṭ1, 2003m, taḥqīq : D. Bashshār ʻAwwād.

14-Tārykh aṣbhān, li-Abī Naʻīm al-Aṣbahānī, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt, Ṭ1, 1410h, taḥqīq : Sayyid Kasrawī.

15-Tārykh Baghdād, li-Abī Bakr al-Khaṭīb al-Baghdādī, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, Ṭ1, 1422h, taḥqīq : D. Bashshār ʻAwwād.

16-Tārykh Dimashq, li-Abī al-Qāsim ʻAlī ibn al-Ḥasan al-maʻrūf bi-Ibn ʻAsākir, Dār al-Fikr, Bayrūt, Ṭ1, 1415h, taḥqīq : ʻUmar ibn Gharāmah al-ʻAmrawī.

17-Tārykh al-Rusul wa-al-mulūk, li-Ibn Jarīr al-Ṭabarī, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt, Ṭ1, 1407h.

18-Āltārykh al-kabīr, li-Abī Allāh al-Bukhārī, Majlis Dā'irat al-Maʻārif, al-Hind, Ṭ1, 1360h, taḥqīq : ʻAbd-al-Raḥmān al-Muʻallimī.

19-Tārykh al-Madīnah, li-ʻUmar ibn Shabbah, Dār al-Fikr, Bayrūt, Ṭ1, 1399h, taḥqīq : Fahīm Muḥammad.

20-Tḥfh al-ashrāf, li-Abī al-Ḥajjāj al-Mizzī, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, ṭ3, 1403h, taḥqīq : ʻbdālṣmd Sharaf al-Dīn.

21-Āltrghyb wa-al-tarhīb, li-Abī al-Qāsim al-Aṣbahānī, Dār al-ḥadīth, al-Qāhirah, Ṭ1, 1414h, taḥqīq : Ayman ibn Ṣāliḥ.

22-Tfsyr al-Baghawī, li-Abī Muḥammad al-Baghawī, Dār Ṭaybah, al-Riyāḍ, ṭ4, 1417h, taḥqīq : majmūʻah min al-muḥaqqiqīn.

23-Tfsyr al-Thaʻlabī, li-Abī Isḥāq al-Thaʻlabī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, Bayrūt, Ṭ1, 1422H, taḥqīq : Muḥammad ibn ʻĀshūr.

24-Tfsyr al-Ṭabarī, li-Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī, Dār Hajar, Miṣr, 1422h, taḥqīq : D. Allāh al-Turkī.

25-Tfsyr al-Qur'ān al-ʻAẓīm, li-Ibn Abī Ḥātim al-Rāzī, Maktabat Nizār Muṣṭafá al-Bāz, al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah, ṭ3, 1419h, taḥqīq : Asʻad Muḥammad al-Ṭayyib.

26-Tfsyr al-Qur'ān al-ʻAẓīm, li-Ibn Kathīr al-Dimashqī, Dār Ṭaybah, al-Riyāḍ, ṭ2, 1420h, taḥqīq : Sāmī ibn Muḥammad Salāmah.

27-Tqryb al-Tahdhīb, li-Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, Ṭ1, 1416h, taḥqīq : ʻĀdil Murshid.

28-Thdhyb al-Tahdhīb, li-Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, Ṭ1, 1421h, taḥqīq : Ibrāhīm al-Zaybaq, wa-ʻĀdil

Murshid.

29-Thdhyb al-kamāl fī Asmā' al-rijāl, li-Abī al-Ḥajjāj al-Mizzī, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, Ṭ1, 1400h, taḥqīq : D. Bashshār 'Awwād.

30-Ālthqāt, li-Abī Ḥātim Muḥammad ibn Ḥibbān, Dār al-Fikr, Ṭ1, 1395h, taḥqīq : al-Sayyid Sharaf al-Dīn Aḥmad

31-Āljām' al-kabīr (Sunan al-Tirmidhī), li-Abī 'Īsá al-Tirmidhī, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, Ṭ1, 1996m, taḥqīq : D. Bashshār 'Awwād.

32-Āljām' li-akhlāq al-Rāwī wa-ādāb al-sāmi', li-Abī Bakr al-Khaṭīb al-Baghdādī, Maktabat al-Ma'ārif, al-Riyāḍ, Ṭ1, 1403h.

33-Āljrḥ wa-al-ta'dīl, li-Abī Muḥammad 'Abd-al-Raḥmān ibn Abī Ḥātim al-Rāzī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, Bayrūt, Ṭ1, 1371h.

34-Ḥdyth al-Sarrāj, li-Abī al-'Abbās Muḥammad ibn Isḥāq al-Nīsābūrī al-ma'rūf bālsrāj, al-Fārūq al-ḥadīthah, Miṣr, Ṭ1, 1425h, taḥqīq : Ḥusayn ibn 'Ukāshah.

35-Ālzhd, li-Ibn al-Mubārak al-Marwazī, riwāyah al-Marwazī, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, ṭ2, 1425h.

36-Snn Ibn Mājah, li-Abī Allāh al-Qazwīnī, al-Risālah al-'Ālamīyah, Bayrūt, Ṭ1, 1430h, taḥqīq : Shu'ayb al-Arna'ūṭ wa-ghayrihi.

37-Snn Abī Dāwūd, li-Sulaymān ibn al-Ash'ath al-Sijistānī, Dār al-Risālah al-'Ālamīyah, Bayrūt, Ṭ1, 1430h, taḥqīq : Shu'ayb al-Arna'ūṭ wa-ghayrihi.

38-Ālsnn al-Kubrá, li-Abī Bakr al-Bayhaqī, Dā'irat al-Ma'ārif, al-Hind, Ṭ1, 1352h.

39-Syr A'lām al-nubalā', li-Abī Allāh al-Dhahabī, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, ṭ9, 1406h, taḥqīq : Shu'ayb al-Arna'ūṭ wa-ghayrihi.

40-Shrḥ al-Sunnah, li-Abī Muḥammad al-Baghawī, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, ṭ2, 1403h, taḥqīq : Shu'ayb al-Arna'ūṭ wa-ghayrihi.

41-Shrḥ 'Ilal al-Tirmidhī, li-Ibn Rajab al-Ḥanbalī, Dār al-Mallāḥ, Dimashq, Ṭ1, 1398h.

42-Shrḥ mushkil al-Āthār, li-Abī Ja'far al-Ṭaḥāwī, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, Ṭ1, 1415h, taḥqīq : Shu'ayb al-Arna'ūṭ.

43-Shrḥ ma‘ānī al-Āthār, li-Abī Ja‘far al-Ṭaḥāwī, ‘Ālam al-Kutub, Bayrūt, Ṭ1, 1414h, taḥqīq : Muḥammad Zahrī wa-ghayrihi.

44-Ālshry‘h, li-Abī Bakr al’ājry, Mu’assasat Qurṭubah, Miṣr, Ṭ1, 1417h, taḥqīq : al-Walīd ibn Muḥammad.

45-Ṣḥyḥ Muslim, li-Abī al-Ḥusayn Muslim ibn al-Ḥajjāj, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, Ṭ1, 1412h, taḥqīq : Muḥammad Fu’ād ‘Abd-al-Bāqī.

46-Ṣfh al-jannah, li-Ibn Abī al-Dunyā, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, Ṭ1, 1417, taḥqīq : D. Najm ‘Abd-al-Raḥmān.

47-Ṣfh al-jannah, li-Abī Na‘īm al-Aṣbahānī, Dār al-Ma’mūn, Dimashq, ṭ2, 1415h, taḥqīq : ‘alá Riḍā.

48-Ṭbqāt ‘ulamā’ al-ḥadīth, li-Ibn ‘bdālhādy al-Dimashqī, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, ṭ2, 1417h, taḥqīq : Akram al-Būshī wa-Ibrāhīm al-Zaybaq.

49-Ālṭbqāt al-kabīr, li-Muḥammad ibn Sa‘d al-Zahrī, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, Ṭ1, 2001M, taḥqīq : D. ‘Alī ibn Muḥammad.

50-Āl‘ll, li-‘Alī ibn ‘Umar al-Dāraquṭnī, Dār Ṭaybah, al-Riyāḍ, Ṭ1, 1405h, taḥqīq : Maḥfūẓ al-Raḥmān al-Salafī.

51-Āl‘ll, li-‘Alī ibn ‘Umar al-Dāraquṭnī, Dār Ibn al-Jawzī, al-Riyāḍ, Ṭ1, 1427h.

52-Āl‘ll al-kabīr, li-Abī ‘Īsá al-Tirmidhī, ‘Ālam al-Kutub, Bayrūt, Ṭ1, 1409H, taḥqīq : Ṣubḥī al-Sāmarrā’ī wa-ghayrihi.

53-Āl‘ll al-mutanāhiyah, li-Abī al-Faraj Ibn al-Jawzī, Idārat al-‘Ulūm al-Atharīyah, Bākistān, ṭ2, 1401h, taḥqīq : Irshād al-Ḥaqq al-Atharī.

54-Āl‘ll wa-ma‘rifat al-rijāl lil-Imām Aḥmad, riwāyah al-Maymūnī, al-Fārūq al-ḥadīthah, al-Qāhirah, Ṭ1, 1430h, taḥqīq : Muḥammad ibn ‘Alī al-Azharī.

55-Āl‘ll wa-ma‘rifat al-rijāl, li-Abī Allāh Aḥmad ibn Ḥanbal, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, Ṭ1, 1408h, taḥqīq : Waṣī Allāh ibn Muḥammad ‘Abbās.

56-‘Ll al-Tirmidhī al-kabīr, li-Abī ‘Īsá al-Tirmidhī, ‘Ālam al-Kutub, Bayrūt, Ṭ1, 1409h, taḥqīq : Ṣubḥī al-Sāmarrā’ī wa-ghayrihi.

57-Ftḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, li-Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, al-Maktabah al-Salafīyah, al-Qāhirah, Ṭ1, 1380h, trqym : Muḥammad Fu’ād ‘Abd-al-Bāqī, wa-ishrāf : Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb.

58-Ālfṣl llwṣl al-Mudarraj fī al-naql, lil-Khaṭīb al-Baghdādī, Dār Ibn al-Jawzī, al-Dammām, Ṭ1, 1428h.

59-Fḍā’l al-Qur’ān, li-Abī al‘bā almstghfry, Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt, Ṭ1, 2008M, taḥqīq : Aḥmad Fāris.

60-Fḍā’l al-Qur’ān, li-Abī ‘Ubayd al-Qāsim ibn Sallām, Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu’ūn al-Islāmīyah, al-Maghrib, Ṭ1, 1415h, taḥqīq : Aḥmad ibn ‘bdālwāḥd.

61-Ālfwā’d (ḍimna Majmū‘ fīhi ‘ashrah ajzā’ Ḥadīthīyah), lsmwyh al-Aṣbahānī, Dār al-Bashā’ir al-Islāmīyah, Bayrūt, Ṭ1, 1422H, taḥqīq : Nabīl Sa‘d.

62-Fwā’d al-‘Irāqīyīn, li-Abī Sa‘īd al-Naqqāsh, Maktabat al-Qur’ān, Miṣr, taḥqīq : Majdī al-Sayyid Ibrāhīm.

63-Ālkāshf fī ma‘rifat min la-hu riwāyah fī al-Kutub al-sittah, li-Abī Allāh al-Dhahabī, Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah al-Islāmīyah, Jiddah, Ṭ1, 1413h.

64-Ālkāml fī ḍu‘afā’ al-rijāl, li-Abī Aḥmad Allāh ibn ‘Adī, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, Ṭ1, 1418h, taḥqīq : ‘Ādil Aḥmad, wa-‘Alī Muḥammad.

65-Ālkwākb al-nayyirāt, li-Zayn al-Dīn Ibn al-Kayyāl, Dār al-Ma’mūn Bayrūt, Ṭ1, 1981M, taḥqīq : ‘bdālqywm ‘Abd Rabb al-Nabī.

66-Lsān al-mīzān, li-Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Mu’assasat al-A‘lamī, Bayrūt, ṭ2, 1390h.

67-Ālmjālsh wa-jawāhir al-‘Ilm, li-Abī Bakr al-Dīnawarī, Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt, Ṭ1, 1419h, taḥqīq : Mashhūr Ḥasan.

68-Ālmjtbá al-ma‘rūf bālsnn al-ṣughrá, li-Abī ‘Abd-al-Raḥmān al-nisā’ī, Dār al-ta’ṣīl, Miṣr, Ṭ1, 1433h, taḥqīq : Markaz al-Buḥūth bi-Dār al-ta’ṣīl.

69-Ālmjrwḥwn, li-Abī Ḥātim Muḥammad ibn Ḥibbān, al-Ṣumay‘ī, al-Riyāḍ, Ṭ1, 1420h, taḥqīq : Ḥamdī ‘Abd-al-Majīd.

70-Ālmdkhl ilá ‘ilm al-sunan, li-Abī Bakr al-Bayhaqī, Dār al-Yusr,

al-Qāhirah, Dār al-Minhāj, Bayrūt Ṭ1, 1437.

71-Ālmzkyāt, li-Abī Isḥāq al-muzakká, intiqā' wa-takhrīj al-Dāraquṭnī, Dār al-Bashā'ir al-Islāmīyah, Bayrūt, Ṭ1, 1425h, taḥqīq : Aḥmad ibn Fāris.

72-Ālmstdrk ʻalá al-ṣaḥīḥayn, li-Abī Allāh al-Ḥākim, Majlis Dā'irat al-Maʻārif, al-Hind, Ṭ1, 1340h.

73-Msnd Aḥmad ibn Ḥanbal, li-Abī Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, Ṭ1, 1421h, taḥqīq : Shuʻayb al-Arna'ūṭ wa-ghayrihi.

74-Msnd Isḥāq ibn Rāhwayh, li-Abī Yaʻqūb Isḥāq ibn Ibrāhīm al-Ḥanẓalī, Maktabat al-īmān, al-Madīnah al-Munawwarah, Ṭ1, 1412h, taḥqīq : D. ʻbdālghfwr al-Balūshī.

75-Msnd al-Bazzār, li-Abī Bakr Aḥmad ibn ʻAmr al-Bazzār, Maktabat al-ʻUlūm wa-al-Ḥikam, al-Madīnah al-Munawwarah, Ṭ1, 1427h, taḥqīq : Maḥfūẓ al-Raḥmān wa-ghayrihi.

76-Msnd Abī Dāwūd al-Ṭayālisī, li-Sulaymān ibn Dāwūd, Dār Hajar, Ṭ1, 1419H, taḥqīq : D. Muḥammad al-Turkī.

77-Msnd Abī Yaʻlá, li-Aḥmad ibn ʻAlī al-Mawṣilī, Dār al-Ma'mūn, Dimashq, Ṭ1, 1404h, taḥqīq : Ḥusayn Salīm.

78-Mshykhh Yaʻqūb ibn Sufyān al-Fasawī, li-Abī Yūsuf al-Fasawī, Dār al-ʻĀṣimah, al-Riyāḍ, Ṭ1, 1431h, taḥqīq : Muḥammad al-Sarīʻ.

79-Ālmṣāḥf, li-Abī Bakr ibn Abī Dāwūd, al-Fārūq al-ḥadīthah, Miṣr, Ṭ1, 1423h, taḥqīq : Muḥammad ʻAbduh.

80-Ālmṣnf, li-Abī Bakr ibn Abī Shaybah, Dār al-Rushd, al-Riyāḍ, Ṭ1, 1425h, taḥqīq : Ḥamad al-Jumʻah wa-ghayrihi.

81-Ālmṣnf, li-Abī Bakr ʻAbd-al-Razzāq al-Ṣanʻānī, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, ṭ2, 1403h.

82-Ālmʻjm al-Awsaṭ, li-Abī al-Qāsim al-Ṭabarānī, Dār al-Ḥaramayn, al-Qāhirah, Ṭ1, 1415h.

83-Mʻjm al-ṣaḥābah, li-Abī al-Ḥusayn ʻAbd-al-Bāqī ibn Qānīʻ, Maktabat al-Ghurabā' al-Atharīyah, al-Madīnah al-Munawwarah, Ṭ1, 1418h.

84-Ālmʻjm al-kabīr, li-Abī al-Qāsim al-Ṭabarānī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, Bayrut, ṭ2, 1406h, taḥqīq : Ḥamdī ʻAbd-al-Majīd.

85-Ālmʿjm, li-Abī Yaʿlá al-Mawṣilī, Idārat al-ʿUlūm al-Atharīyah-Fayṣal Ābād, Ṭ1, 1407h, tḥyq : Irshād al-Ḥaqq al-Atharī.

86-Mʿrfh al-thiqāt, li-Abī al-Ḥasan Aḥmad ibn Allāh al-ʿAjalī, Maktabat al-Dār, al-Madīnah al-Munawwarah, Ṭ1, 1405h, taḥqīq : ʿbdālʿlym ʿbdālʿẓym.

87-Mʿrfh al-rijāl, li-Ibn Muʿīn riwāyah Ibn Miḥriz, Majmaʿ al-lughah al-ʿArabīyah bi-Dimashq, Ṭ1, 1405h, taḥqīq : Muḥammad Kāmil.

88-Mʿrfh al-ṣaḥābah, li-Abī Naʿīm al-Aṣbahānī, Dār al-waṭan lil-Nashr, al-Riyāḍ, Ṭ1, 1419H, taḥqīq : ʿĀdil Yūsuf alʿzāzy.

89-Mʿrfh ʿulūm al-ḥadīth, li-Abī Allāh al-Ḥākim al-Nīsābūrī, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, ṭ2, 1397h, taḥqīq : Muʿaẓẓam Ḥusayn.

90-Ālmghny fī al-ḍuʿafā', li-Abī Allāh al-Dhahabī, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, Ṭ1, 1418h, taḥqīq : Ḥāzim al-Qāḍī.

91-Ālmqnʿ fī rasm maṣāḥif al-amṣār, li-Abī ʿAmr al-Dānī, Maktabat al-Kullīyāt al-Azharīyah, al-Qāhirah, taḥqīq : Muḥammad al-Ṣādiq Qamḥāwī.

92-Mwjbāt al-jannah, li-Ibn Fākhir al-Aṣbahānī, Maktabat ʿAbbād al-Raḥmān, Miṣr, Ṭ1, 1423h, taḥqīq : Nāṣir al-Dimyāṭī.

93-Mwḍḥ awhām al-jamʿ wa-al-tafrīq, li-Abī Bakr al-Khaṭīb, Dār al-Fikr al-Islāmī, ṭ2, 1405h, taḥqīq : ʿAbd-al-Raḥmān al-Muʿallimī.

94-Myzān al-iʿtidāl fī Naqd al-rijāl, li-Abī Allāh al-Dhahabī, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, Ṭ1, 1382H, taḥqīq : ʿAlī al-Bajāwī.